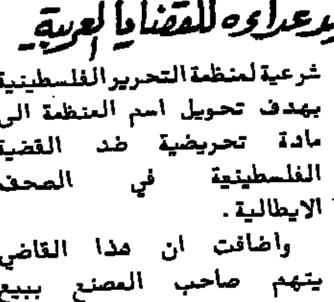


الفجر

جريدة يومية سياسية



٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس – الخميس – ١٧ آذار ١٩٨٨م – ٢٩ رجب ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٦٧٦ – السنة السابعة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY 17, MARCH 1988 – NO 4676

قاضي تحقيق ايطالي يؤكد عداءه للقضايا العربية

روما – كونا – ذكرت الانباء ان قاضي التحقيق في مدينة البندقية كارلو ماستيللوتي يحاول بين الفينة والاخرى وبكل الطرق تأكيد عدائه للقضية الفلسطينية خاصة والقضايا العربية

وقالت انه في هذا الاطار فان قاضي التحقيق يحقق حاليا مع صاحب أشهر مصانع الاسلحة الخاصة في ايطاليا حول ما اسماه بيعه أسلحة بصورة غير شرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية بهدف تحويل اسم المنظمة الى مادة تحريضية ضد القضية الفلسطينية في الصحف الايطالية.

واضافت ان هذا القاضي يتهم صاحب المصنع ببيع مسدسات من نوع "بيريتا" الى تونس والعراق والكويت في السبعينات وان هذه المسدسات وصلت بعدها الى منظمة التحرير.

منع التجول في ثماني مناطق في الأرض المحتلة

إستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين

مظاهرات عنيفة وإضرابات في الضفة والقطاع

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت امس اضرابا تجاريا شاملا، وتعطلت حركة السير العمومية، ولم يتوجه معظم العمال الى اماكن عملهم في اسرائيل، ووقعت العديد من المظاهرات.

واضاف الراديو انه وقعت في مخيم نور شمس قضاء طولكرم مصادمات عنيفة قامت خلالها القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع مما اسفر عن استشهاد المواطن سليم اليحيى (٦٠عاما) اثر اختناقه بالغاز المسيل للدموع، واصيب ستة اخرين بجروح اثنان منهم بجروح متوسطة.

وقال راديو اسرائيل الليلة الماضية انه احضر امس شخصان احدهما من قرية يعبد قضاء جنين والثاني من قرية نزلة عيسى قضاء طولكرم الى مستشفيين محليين وقد فارقا الحياة متأثرين بجراحهما.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان السلطات المختصة تحقق في ملابسات مقتلهما. ملابسات مقتلهما.

وقال راديو اسرائيل انه وقعت احداث في مخيم نور شمس عندما حاول المواطنون ازالة السياج الذي اقامته السلطات العسكرية الاسرائيلية على طريق نابلس/طولكرم للحيلولة دون رشق السيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة.

وامتدت المظاهرات الى طولكرم، واحتشد المواطنون قرب المستشفى، وفرضت السلطات العسكرية منع التجول على مدينة ومخيم طولكرم ومخيم نور شمس.

وفرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على مخيم الجلزون في اعقاب وقوع مظاهرات عنيفة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الشبان اضرموا النار في اطارات السيارات في مخيم الامعري، ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة، واطلقت القوات الاسرائيلية الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

واعتقلت دورية عسكرية مجموعة من الشبان للاشتباه بقيامهم بهذه الاعمال.

واضافت الاذاعة ان ثلاثة مواطنين من مخيم الفوار قضاء الخليل اصيبوا بجروح من جراء قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال راديو اسرائيل ان النار اضرمت في اطارات مطاطية صباح امس في قطاع غزة.

البقية ص ٨

قوات اسرائيلية تحاول دخول مخيم الامعري

"إجراءات" إقتصادية وإدارية جديدة ضد المواطنين
رابين يعلن عن تنفيذها لمواجهة الإنتفاضة

تل ابيب – صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بان السلطات العسكرية الاسرائيلية بدأت بتنفيذ ما اسماه بالاجراءات الاقتصادية والعسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة لمواجهة تطورات الاوضاع.

وقال رابين ان السلطات الاسرائيلية تحاول اتباع وسائل اقتصادية اضافة الى الوسائل الادارية والعسكرية لمواجهة الاحداث. وكان راديو اسرائيل قد ذكر امس ان السلطات العسكرية اصدرت امرا يقضي بعدم السماح لاصحاب المحلات التجارية في مدن نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية واريحا بفتح محلاتهم قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا، وكانت المحلات التجارية في هذه المدن تفتح ابوابها ثلاث ساعات صباحا حسب تعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. ويذكر ان التجار رفضوا الانصياع للامر الاسرائيلي ورفضوا فتح محلاتهم بعد الساعة الثانية عشرة.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية بدأت بتقليص المبالغ المالية المسموح بادخالها عبر الجسور الى اربعمائة دينار فقط لكل شخص بالاضافة الى القيود التي تم فرضها على الصيارفة.

كذلك فرضت السلطات العسكرية قيودا جديدة على تصدير منتوجات الضفة والقطاع عبر الجسور.

واضاف الراديو ان السلطات العسكرية اتخذت اجراءات اخرى مثل قطع الاتصالات الهاتفية بين الضفة والقطاع والعالم الخارجي وفرض حظر التجول على قطاع غزة من الساعة العاشرة ليلا وحتى الثالثة صباحا.

من جهة اخرى، صرح ايغال كوهين عضو الكنيست من التكتل "الليكود" امس انه من المتوقع ان تتخذ وزارة الدفاع الاسرائيلية اجراءات جديدة من بينها "تسهيل" اجراءات الابعاد عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال "لقد توصلنا الى تفاهم ولغة مشتركة مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين حول بعض الوسائل التي من شأنها ان تؤدي كما زعم الى "تهدئة" الاوضاع في المناطق المحتلة والى تعميق التعاون بين المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبين القوات العسكرية الاسرائيلية".

وجاءت اقوال كوهين وهو رئيس مجموعة مؤيدي المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد اجتماع تم امس مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي حيث ضم الاجتماع ١٢ عضوا من اعضاء الكنيست من التكتل وحركة النهضة "متحيا" المتطرفة ورئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية

البقية ص ٨

السلطات الإسرائيلية تقطع خطوط الهواتف بين الأرض المحتلة والخارج

تل ابيب – ا.ف.ب – ذكرت اذاعة اسرائيل ان الخطوط الهاتفية بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبين الخارج قطعت الليلة قبل الماضية بامر من السلطات الاسرائيلية.

واتخذت السلطات العسكرية الاسرائيلية هذا الاجراء للحيلولة دون وصول تعليمات منظمة التحرير الفلسطينية الى الناشطين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي اتصال لمندوب وكالة "فرانس بريس" مع متحدث عسكري اسرائيلي رفض هذا الاخير تأكيد او نفي الخبر.

واضاف المتحدث نفسه "ان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه تقديم اي تفاصيل حول الوسائل التي سيستخدمها لمواجهة الاضطرابات التي اندلعت منذ اكثر من ثلاثة اشهر في الاراضي المحتلة".

ويذكر ان الدعوة الى الاضراب العام لمدة يومين الذي وجهته القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة امس الاول لقيت تجاوبا واسعا في الضفة الغربية وغزة.

رشق حافلة اسرائيلية قرب مخيم الدهيشة

تل أبيب – ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان حافلة تابعة لشركة "ايجد" الاسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة بينما كانت مسافرة على طريق بيت لحم – الخليل على مقربة من مخيم الدهيشة مما ادى الى تحطيم واجهتها الزجاجية واصابة السائق بجراح.

هدم عشرة منازل منذ بدء الانتفاضة

تل أبيب – قالت مجلة "معولام مزيه" ان عشرة منازل قد هدمت منذ بدء الانتفاضة في الضفة والقطاع.

واضافت أن الجيش الاسرائيلي

الفجر – الوقاحة الأمريكية والتخاذل العربي

يوم الاثنين القادم ٢١ آذار هو الموعد المحدد اميركيا لتنفيذ قرار الكونغرس باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

هذا ما صرحت به وزارة "العدل" الاميركية امس الاول وتم ابلاغه الى مندوب منظمة التحرير في الامم المتحدة.

وعلى الرغم من علم الادارة الاميركية بعدم شرعية هذا القرار الذي يتنافى مع قواعد واسس الاتفاقية المعقودة بين الحكومة الاميركية في الامم المتحدة في العام ١٩٤٧، وعلى الرغم من اجماع الدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة على رفض هذا القرار وما واكبه من سخط واستنكار عالمي، الا ان الادارة الاميركية عازمة على تحدي العالم بانظمته وقوانينه من أجل تنفيذ رغبة صهيونية كانت منذ زمن بعيد تراود مخيلة أعداء الشعب الفلسطيني.

ولعل من المفارقات المضحكة التي أصبحت سمة متميزة للسياسة الاميركية تجاه الشعب الفلسطيني، ان يأتي هذا القرار في الوقت الذي تتعاظم فيه موجات التأييد العالمي للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الوطنية المشروعة، وتتعالى فيه الاصوات الدولية من كل العواصم تطالب بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

ومن المفارقات الاميركية أيضا، ان يتم اتخاذ هذا القرار في وقت تزعم فيه الادارة الاميركية حرصها على انجاح ما يسمى بعملية السلام في الشرق الاوسط ومحاولة الظهور على المسرح السياسي عربيا ودوليا بمظهر الشريك المحايد الجاد الحريص على التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

ولا يعادل الوقاحة الاميركية في اتخاذ هذا القرار، الا التخاذل الرسمي العربي الذي ما زال يراوح مكانه ولم يتجاوز دائرة رد الفعل التقليدي الاني الى دائرة الفعل والرد واخذ زمام المبادرة.

فنحن على يقين بان واشنطن ما كانت لتتخذ قرارا بهذا الشأن وتصر على تنفيذه لو كانت تقيم ادنى حساب لاي موقف عربي ضاغط ومؤثر يثبت لها ان اغلاق مكتب منظمة التحرير لا يمكن ان يمر دون حساب وان اقل كشف حساب يمكن تقديمه لواشنطن يجب أن لا يقل عن اغلاق سفاراتها في العواصم العربية.

على كل حال نحن لا نحلم ببلورة موقف عربي بهذا الحجم، ولكننا نؤكد للادارة الاميركية ولكل الانظمة العربية التي تقف موقف المتفرج من الشرفة الدولية على الفلسطينيين وهم يطردون من الامم المتحدة، ان شعبنا لن ينسى هذه الاهانة التي تشكل وصمة عار للحكومة الاميركية وحتى للشعب الاميركي نفسه، وانه سوف يواجهها ويرد عليها وعندها سوف تعلم الولايات المتحدة اي اجراء احمق اقدمت عليه.

صواريخ كاتيوشا على المستوطنات الإسرائيلية الشمالية
قائد المنطقة الإسرائيلي يعترف ضمنا بفشل غزو لبنان عام ٨٢

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان عدة صواريخ كاتيوشا سقطت صباح امس في منطقة الشمال مما أسفر عن وقوع خسائر.

واشار الراديو الاسرائيلي الى انها المرة الثالثة التي تسقط فيها صواريخ الكاتيوشا على هذه المنطقة خلال الاسابيع الستة الماضية.

واضاف ان قطر قذائف الكاتيوشا يبلغ ١٢٢ملم وانها اطلقت من المنطقة الواقعة خارج ما اسماه "الحزام الامني" في الجنوب اللبناني، في حين قالت مصادر لبنانية ان الصواريخ اطلقت على المستوطنات الاسرائيلية الشمالية من داخل منطقة الشريط الحدودي اللبناني المحتل.

من جهة ثانية اكد يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي ان القوات العسكرية الاسرائيلية وأجهزتها المختلفة ستبذل كافة الجهود "لتقليص" ظاهرة سقوط قذائف الكاتيوشا على المنطقة الشمالية من اسرائيل.

واستدرك قائلا انه لا يستطيع أن يتعهد ويضمن "لسكان" الجليل امكانية منع سقوط قذائف الكاتيوشا على المنطقة منعا باتا.

زجاجة حارقة على سيارة للشرطة

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت امس باتجاه سيارة للشرطة الاسرائيلية في حي الثوري بالقدس.

مسؤول اسرائيلي :
الفلسطينيون و"الكاميرات" يشكلون معارضة مزدوجة

كوبنهاغن – ا.ف.ب – ندد امين الشؤون الدولية في حزب العمل الاسرائيلي اسرائيل غات بعنف امس الاول في كوبنهاغن بتأثير محطات التلفزيون الدولية التي تشجع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال المسؤول الاسرائيلي في مؤتمر صحافي "اننا نواجه معارضة مزدوجة.. اعمال "العنف" الفلسطينية وكاميرات التلفزيون" واضاف "كان بامكاننا اقفال الضفة والقطاع امام كاميرات المصورين لكننا في بلد "ديموقراطي" وثمن الديموقراطية في هذه الحال هو ان تترك التلفزيون يعطي صورة "مشوهة" للحقيقة".

واوضح ان العنف ليس الطريق الى حل سياسي سلمي ضروري وقال "من حقنا ان ندافع عن انفسنا ومن واجبنا المحافظة على القانون والنظام في الاراضي المحتلة".

شارون يقترح إبعاد آباء أو أشقاء أو أعمام راشقي الحجارة !

تل ابيب – ا.ف.ب – صرح اريك شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية انه لن يكون من المناسب تقديم موعد الانتخابات المقررة في تشرين ثاني القادم في اسرائيل.

واشار في حديث للاذاعة الاسرائيلية الى انه "يجب اولا اعادة النظام في الاراضي المحتلة".

ومن بين الحلول التي اقترحها شارون لمعالجة "الفوضى" القيام بابعاد والد اي طفل من الذين يلقون الحجارة أو شقيقه الاكبر او احد اعمامه.

وروى شارون في مؤتمر عقد في القدس الغربية امس الاول انه عندما كان قائدا للمنطقة العسكرية الجنوبية من اسرائيل في العام ١٩٧٠ تمكن سريعا من "اعادة الامن والنظام الى قطاع غزة عندما طرد اقارب "مثيري الاضطرابات" الى الاردن".

واوضح "لقد اخذنا ٢٥ عربيا بينهم أعمام وأخوال واخوة لاطفال كانوا يبثون "الفوضى" واعطيناهم بعض النقود وقبعات ليحتموا من حرارة الشمس وماء وخبزا ثم اقتدناهم الى صحراء عربة /عند الحدود الاسرائيلية الاردنية/. وهناك اوضحنا لهم كيف يسلكون الطريق الى الاردن".

ديكويار ينتقد القرار الأميركي بإغلاق بعثة المنظمة في نيويورك

نيويورك – الامم المتحدة – ا.ف.ب – صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس أن قرار الولايات المتحدة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة "غير مقبول" ويخشى أن تكون له "عواقب خطيرة" على العلاقات بين المنظمة الدولية ودولة البلد المقر.

وفي رسالة موجهة الى المندوب الاميركي هربرت أوكون انتقد ديكويار طموح الولايات المتحدة الى التصرف خارج موجبات الاتفاق مع الدولة المقر وانتقد كذلك الرفض الاميركي المسبق لاي اجراء تحكيمي.

واكد ديكويار في رسالته ان "الامم المتحدة لا تزال تعتقد ان الاجراءات المنصوص عليها في اتفاق المقر توفر الاطار المناسب لتسوية هذا الخلاف".

وكانت الولايات المتحدة أبلغت الامين العام يوم الجمعة الماضي قرارها اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية اعتبارا من ٢١ آذار وفق قانون مناهض للارهاب أصدره الكونغرس الاميركي في ١٩٨٧.

وتستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة /حيث الولايات المتحدة معزولة تماما/ اجتماعها الطارئ بعد غد الجمعة للانكباب على هذه المسألة. اما محكمة العدل الدولية فتبدأ في ١١ نيسان نظرها في الخلاف بين الامم المتحدة والولايات المتحدة

مصر تدين القمع في الاراضي المحتلة

القاهرة – ا.ف.ب. – ادان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد امس الاربعاء الممارسات القمعية لاسرائيل في الضفة والقطاع واشار الى اتصالات تجريها بلاده مع دول "صديقة" داخل مجلس الامن لوضع حد لهذه التجاوزات.

... وفي فترة قريبة
مايور يأمل في رؤية مقعد الدولة الفلسطينية في اليونسكو

باريس – ا.ف.ب – اعرب المدير العام لمنظمة اليونسكو فدريكو مايور امس الاول عن امله وربما في فترة قريبة في رؤية دولة فلسطينية تحتل مقعدا في اليونسكو الى جانب الدول العربية واسرائيل.

جاء ذلك في مقابلة مع شبكة اذاعة عامة ضمن اطار التوجهات الجديدة التي يريد اضفاءها على اليونسكو في مجال الدفاع عن حقوق الانسان والتي يعتبر الاعتراف والدفاع عن الفروقات الثقافية مرحلة ضرورية فيها.

إعتقال د. مبارك عوض وإطلاق سراحه لاحقا

تل أبيب – ا.ف.ب – قالت مصادر فلسطينية ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت داعية اللاعنف الفلسطيني د. مبارك عوض امس في القدس الشرقية .وافرج عنه في وقت لاحق.

ويذكر أن هذا الاخصائي في علم النفس البالغ ٤٤ عاما والمولود في القدس ويحمل الجنسية الاميركية تعرض لاجراء بالطرد اتخذته بحقه السلطات الاسرائيلية في تشرين الثاني الماضي بسبب نداءات للعصيان المدني الذي اتهم بتوجيهها الى السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ولكن وبعد ردود الفعل الحادة التي أثارها هذا الاجراء في الولايات المتحدة قررت السلطات الاسرائيلية تأجيل ابعاده مع رفض تجديد تأشيرة اقامته.

ورفع قادة "غوش ايمونيم" العنصرية المؤيدة لضم الضفة الغربية وغزة مؤخرا هذه القضية امام المحكمة العليا الاسرائيلية التي منحت الحكومة مهلة ٦٠ يوما لتبرير تأجيل تنفيذ قرار طرد د. مبارك عوض.

بلهجة بالغة الحزم
مجلس الامن يدعو العراق وايران لوقف العمليات العدائية

نيويورك – الامم المتحدة – ا.ف.ب – دعا مجلس الامن الدولي بلهجة بالغة الحزم امس كلا من ايران والعراق الى وقف العمليات العدائية بينهما وخصوصا "حرب المدن" ولوح من جديد بفرض عقوبات الزامية.

واعطى المجلس الضوء الاخضر لاجراء محادثات قريبا على مستوى عال بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وممثلين عن حكومتي البلدين.

واعلن موقف المجلس هذا في تصريح تلاه رئيسه دراغوسلاف بيجيك /يوغسلافيا/ في أثناء جلسة مقتضبة للاعضاء الخمسة عشر.

نعي وجيه فاضل

البيرة – بيرزيت – اولاد الفقيد المحامي مرسي حجير وعبدالعزيز حجير وبناته وعموم العائلة في الوطن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وفقيدهم المرحوم

الحاج سعودي محمود حجير

الذي توفاه الله صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى ومتمما واجباته الدينية، وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس من بيته في بيرزيت الى مقبرة العائلة في بيرزيت.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم في منزل ابنه المحامي مرسي حجير الكائن في البيرة شارع الاستقلال، ميدان النهضة قرب منتزه البيرة.

ريغان وشامير يتسقان موقفيهما بشأن مشروع شولتز "السلام"

واشنطن – ا.ف.ب – اجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ظهر أمس في البيت الابيض مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يقوم منذ يومين بزيارة للولايات المتحدة الاميركية تستهدف تنسيق المواقف بين الطرفين بشأن مشروع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى "السلام" في الشرق الاوسط للحصول على المزيد من التنازلات من الجانب العربي لصالح اسرائيل في حالة موافقة بعض الدول العربية على هذا المشروع الذي يستهدف اصلا اجهاض الانتفاضة ومنع امتدادها لساحات عربية مجاورة الى جانب كونه لا يلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني الامر الذي ادى الى رفضه من قبل منظمة التحرير.

وذكرت الانباء أن رفض شامير لمشروع شولتز يحمل ضمن اهدافه ايجاد مبرر لبعض الدول العربية لتأييده تحت ادعاء انه ما دامت اسرائيل ترفضه فانه لصالح العرب.

وردا على سؤال للصحافيين حول المباحثات الاميركية الاسرائيلية في أثناء التقاط الصور التذكارية اكتفى ريغان بالقول "لم نجتمع بعد. ما زلنا في البداية. وسنناقش كل الامور". وعلى العكس اجاب عن العديد من أسئلة الصحافيين حول أميركا الوسطى.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي وصل الى البيت الابيض بعد لقاء جديد لم يكن مدرجا في جدول الزيارة مع وزير الخارجية جورج شولتز. وكان هذا الاخير أشار امس الاول الى أن المحادثات لم تسمح بتخطي كل الخلافات حول خطته لحل المسألة الفلسطينية!!

وكان الرئيس ريغان أشار أمس الاربعاء امام الجمعية اليهودية الاميركية الى ضرورة ايجاد حل

البقية ص ٨

ليبيا تقترح نقل مقر المنظمة الدولية

الجمعية العامة للأمم المتحدة تبحث مجدداً قضية إغلاق بعثة منظمة التحرير في نيويورك

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ للمرة الثانية في اقل من اسبوعين تستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعاتها يوم غد الجمعة للنظر في قضية اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وعلم ايضا من مصادر رسمية في الامم المتحدة ان الجمعية العامة ستعقد اجتماعا اخر ايضا في ٢١ اذار وهو اليوم الاخير من المهلة التي حددتها الولايات المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية لاقفال مكتبها كمراقب لدى الامم المتحدة طبقا لتشريع "مضاد للارهاب" صوت عليه الكونغرس في كانون الاول الماضي.

واكد مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي الترزى يوم الاثنين الماضي انه لن يقفل مقر البعثة طوعا.

وترى غالبية الاعضاء الساحقة في الامم المتحدة باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل ان واشنطن بموقفها هذا تخرق الالتزامات الدولية.

وكانت الجمعية العامة قد دعت في اجتماعها السابق قبل ١٥ يوما محكمة العدل الدولية للنظر في القضية، ولن تبدأ المحكمة المذكورة جلساتها قبل ١١ نيسان المقبل.

والتقى وفد عربي امس الاول برئاسة المندوب التونسي في الامم المتحدة احمد غزال مرة جديدة امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار للنظر في الموضوع، واستقبل هذا الاخير ايضا القائم بالاعمال الاميركي هربرت اوكون.

ومن جهة اخرى اقترحت ليبيا رسميا نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى بلد تواق للسلام اثر قرار واشنطن باقفال مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك.

وفي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار راى وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي ان الولايات المتحدة لم تعد المكان المناسب لمقر الامم المتحدة. واضاف "ان على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته والعمل على نقل المقر الى بلد تواق للسلام قادر على احترام الالتزامات الدولية".

وراى الطلحي ان اقفال مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية يشكل "سابقة خطيرة" بالنسبة الى مستقبل كل البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الامم المتحدة.

ويذكر ان ليبيا نفسها كبلد عضو في الامم المتحدة تواجه مشاكل مع الولايات المتحدة ولا يحق لدبلوماسييها التحرك خارج دائرة ٤٠ كلم في قلب نيويورك.

ضمن التحركات الأردنية إزاء "خطة شولتز"

الملك حسين يصل السعودية ومبعوث أردني يزور الجزائر

عمان ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر اردنية حسنة الاطلاع ان الملك الاردني حسين غادر عمان صباح امس متوجها الى العربية السعودية التي سينتقل منها الى اليمن الشمالية.

واشارت المصادر نفسها الى ان الملك الاردني الذى يرافقه رئيس وزرائه زيد الرفاعي ووزير الاعلام ماني الخصاونة يعتزم تنسيق موقفه مع مواقف زعماء الدول العربية ازاء "خطة السلام" التي قدمها في بداية الشهر الجارى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

ويذكر ان ملك الاردن زار العراق والكويت وسوريا ومصر. كذلك فان رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات دعي الى الاردن.

ومن ناحية اخرى وصل الى الجزائر مساء امس الاول وزير الديوان الملكي مبعوث الملك حسين الخاص عدنان ابو عودة حيث استقبله وزير التربية الجزائرى مصطفى بن عمار.

ولم تعط المصادر الرسمية اية تفصيلات عن مهمة المبعوث الاردني التي تتعلق كما يرى المراقبون بالقضية الفلسطينية اثر التطورات التي شهدها منطقة الشرق الاوسط ومشروع السلام الذى اقترحه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وكان المبعوث الاردني قد زار امس الاول ايضا تونس حيث استقبله الرئيس التونسي زين العابدين بن علي واعلن انه نقل الى الرئيس التونسي دعوة من الملك حسين لزيارة الاردن قبلها الرئيس بن علي وسيحدد موعدها في وقت لاحق.

غورباتشوف يقترح تجميد القوات السوفياتية والأمريكية في المتوسط

موسكو ــ ا.ف.ب ــ اقترح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس في بلغراد "تجميدا" للقوات السوفياتية والاميركية في المتوسط ابتداء من الاول من تموز المقبل وفق ما اعلنت وكالة "تاس".

وفي خطاب القاه امام البرلمان الفدرالي اليوغوسلافي قدم زعيم الكرملين حسب وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية "مقترحات جديدة" تهدف الى "تعزيز السلام في المتوسط" واقترح :ــ

تجميد عدد السفن وحجم القوات البحرية السوفياتية والاميركية في المتوسط وتحديد سقف "لهذه القوات" من ثم ابتداء من الاول من تموز المقبل".

وقبل توقيع اتفاق حول اجراءات ثقة مشتركة تأخذ بروح اتفاقات "انجزت في مؤتمر نزع السلاح في اوروبا" استوكهولم فانه يمكن للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان يبلغ الواحد منهما الاخر وان يبلغ الى كل الدول المتوسطية عن تحركات السفن الحربية والمناورات وان يدعو مراقبين".

الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم كل دعمه لموضوع قيام دول منطقة المتوسط والدول الاخرى المعنية بصياغة مبادىء واساليب هدفها ضمان امن طرق الملاحة الكثيفة وبالاخص في المضائق الدولية.

طائرة رئيس المانيا الغربية تهبط اضطراريا في جدة

جدة ــ ا.ف.ب ــ هبطت طائرة بوينغ ٧٠٧ تقل رئيس المانيا الغربية ريتشارد فون فايتساكير اضطراريا امس الاربعاء في مطار جدة على الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية. علم ذلك من مصدر مسؤول في هذا المطار.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرة التي كانت قادمة من مقديشو "الصومال" هبطت بدون مشكلات وان جميع الركاب سالمين. ورفض مع ذلك تحديد سبب هذا الهبوط الاضطراري.

حظر تسمية الأطفال بأسماء إسلامية أو مسيحية

فيينا ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء الكاثوليكية النمساوية في فيينا "كاثبريس" امس ان قانونا يحظر على الاباء تسمية اطفالهم باسماء مسيحية او اسلامية دخل اخيرا حيز التنفيذ في البانيا.

واضافت الوكالة ان الاسماء التي ستطلق من الان فصاعدا على الاطفال يجب ان تكون اسماء "سياسية او ايديولوجية او أتنية" وفقا للقانون الجديد.

وكانت السلطات قد اقترحت لدى تقديم مشروع القانون المذكور في شباط ١٩٨٧ اسماء مثل ايللي (نجمة) او ميرى (الطيب).

وفي سنة ١٩٧٥ أصدرت السلطات الالبانية مرسوما اول بشان الاسماء نصحت فيه الاباء ببساطة عدم استخدام اسماء دينية.

وكانت البانيا قد اعلنت نفسها أول دولة ملحدة رسميا في العالم سنة ١٩٦٧. وتفيد تقديرات الوكالة بأن البلاد كانت تضم آنذاك نحو ٧٠ في المئة من المسلمين و ٢٠ في المئة من المسيحيين الارثوذكس و ١٠ في المئة من الكاثوليك من مجموع سكانها الثلاثة ملايين.

السامرة/بقية

الصامتة في اسرائيل يثبت اننا على الطريق الصحيح وان الحكومة هي التي على خطأ".

ويرجع تشكيل "غوش ايمونيم" الى سنة ١٩٦٨ بعد عام من حرب حزيران عام ١٩٦٧ عندما قررت مجموعة من المستوطنين الدينيين الاسرائيليين الاقامة في الخليل التي قتل فيها اليهود القدماء سنة ١٩٢٩.

وبعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ومفاوضات السلام مع مصر تصدرت "غوش ايمونيم" المعارضة ضد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء. واقامت البنيات الاولى للاستيطان اليهودى في الاراضي المحتلة وفي المناطق ذات الكثافة العربية بدعم ضمني من الحكومات العمالية. وجاء الانتصار الانتخابي لليمين سنة ١٩٧٧ ليدفع الى الامام بسياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حصار مخيم جنين للاجئين !

الناصرة ــ قام الجنود الاسرائيليون يوم الاثنين الماضي باغلاق مدخل مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين كجزء من العقوبات الجماعية التي تنفذ ضد اهل الانتفاضة.

وقد تم الاغلاق بواسطة اقامة ثلاث طبقات من براميل الباطون على عرض الشارع "يتسع بالعرض لاثني عشر برميلا". والهدف هو منع دخول السيارات او خروجها من المخيم.

اقتحام مكتب بيت لحم الصحفي واعتقال العاملين فيه

القدس ــ اقتحمت القوات الاسرائيلية، صباح يوم الاحد الماضي (٨٨/٣/١٣)، مكتب بيت لحم الصحفي وقامت بتفتيشه وبمصادرة بعض الملفات.

واعتقلت الصحفي زياد عباس شموخ اداريا لمدة ٦ شهور واوقفت مدير المكتب الزميل جودت مناع.

احتفالات دينية في ذكرى الاسراء والمعراج

رام الله ــ تقيم دائرة اوقاف رام الله والبيرة احتفالات في العديد من المساجد في مختلف قرى منطقة رام الله وذلك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

واكد مدير اوقاف رام الله الشيخ محمد نافع على ضرورة ربط هذه الذكرى بالعقيدة الاسلامية وبواقع المسجد الاقصى المبارك.

ادخال طفلة الى مستشفى عالية تناولت لوزا مسموما

الخليل ــ ادخلت الى مستشفى عالية في الخليل امس الطفلة نداء محمد عواد العواودة ــ سنتين ونصف ــ من قرية اذنا ــ قضاء الخليل. اثر تناولها لوزا مرشوشا بمادة الفيلدول.

وقد قدمت لها الاسعافات اللازمة.

الصيدليات المناوبة في جنين

جنين ــ فيما يلي اسماء الصيدليات المناوبة في جنين اليوم الخميس.

الصادق، حسام، ناصر، جنين، والقدس.

الافراج عن شبان من الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ــ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن وليد النصا، سليمان النصا، محمد حمامده، جمال ردايده، نعيم ردايده، محمد ردايده، فايز ابو سرحان، جميل مطر ردايده، محمد النصا، رياض النصا، يونس حليفه، بسام حماسنه، باسم ردايده، محمد امين ردايده وجميعهم من سكان قرية العبيدية قضاء بيت لحم وذلك بعد اعتقال ٨ ايوما.

وافرجت يوم امس الاول عن الشابين نضال بدرية ١٧ سنة وهيثم حجازي ١٦ سنة من حارة السعدية بالقدس القديمة بعد اعتقال لمدة ٥٣ يوما في سجن "تلموند" بالقرب من نتانيا وغرامة ٣٥٠ شيكل وذلك بحجة التظاهر ورشق الحجارة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عزام حسن الشيوخي ٢٥ سنة بعد اعتقال دام ١٥ يوما في سجن الخليل. كما افرجت عن الشاب مازن محمد الشمورة ٢٤ سنة بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة ٣ شهور ودفع غرامة ٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن كل من عارف ابو سلطان، خالد كويك، خالد طافش، اسعد طافش، ابراهيم ابوسهدانه، موسى ابوسهدانه، جابر ابو سهدانه، احمد عمار، فتحي ابو حرية، من سكان رفح بعد اعتقال ١٨ يوما، كما افرجت عن عامر بكر من مخيم الشاطئ بعد اعتقال ٢٠ يوما.

القليبي: القمة العربية تعقد في نيسان القادم

باريس ــ ا.ف.ب ــ صرح الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس في باريس ان القمة العربية القادمة المخصصة اساسا لاتخاذ موقف مشترك للدول العربية حيال مقترحات السلام الاميركية الجديدة ستعقد في نيسان القادم في تونس او الجزائر.

وادلى القليبي بهذا التصريح اثر اجتماع وفد وزارى عربي مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون كرس لبحث الموقف في الاراضي المحتلة.

وصرح القليبي بأن عشر دول عربية ابدت موافقتها على الطلب الذى تقدمت به الجزائر في ٨ اذار الحالي بعقد قمة عربية طارئة. وهذه الدول هي الجزائر والسعودية وجيبوتي والكويت وليبيا والسودان وسوريا وتونس واليمن الشمالية واليمن الجنوبية فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتوقع في تونس ان تعلن دولة اخرى هي موريتانيا موافقتها خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة وفي هذه الحالة يكتمل نصاب الغالبية البسيطة المطلوبة للدول الـ ٢١ الاعضاء في الجامعة. وينتظر وصول وزير الخارجية الموريتاني اليوم الى تونس.

وذكر القليبي ان الوفد العربي دافع امام شيسون عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمتحدث وحيد باسم الفلسطينيين وعن الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة على تراب وطنهم.

اتهام مصور صحفي أمريكي برشق الجنود بالحجارة

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان مصور مجلة "نيويورك نيوز" الاميركية المعروفة متهم برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة في أثناء مظاهرات جرت في نابلس في الاسبوع الماضي.

وذكر الناطق الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا شابا ملثما بتهمة رشقهم بالحجارة، وتبين انه المصور الصحفي وليام بريغيس الذى يعمل لحساب المجلة المذكورة الذى غادر اسرائيل عائدا للولايات المتحدة.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي قدم شكوى ضده لدى شرطة نابلس.

يوم طبي في مخيم جباليا

غزة ــ قامت اللجان الشعبية للخدمات الصحية بقطاع غزة امس الاول بيوم طبي في مخيم جباليا ساهم فيه تسعة اطباء عموميين وطبيبان اخصائيان وطبيب اسنان وعدد من الصيادلة ومساعدي المختبر ومجموعة من الممرضين والممرضات.

وتم في هذا اليوم الطبي معاينة ٥٠٠ حالة واجراء تحاليل مخبرية وتم تقديم العلاج مجانا لجميع الحالات.

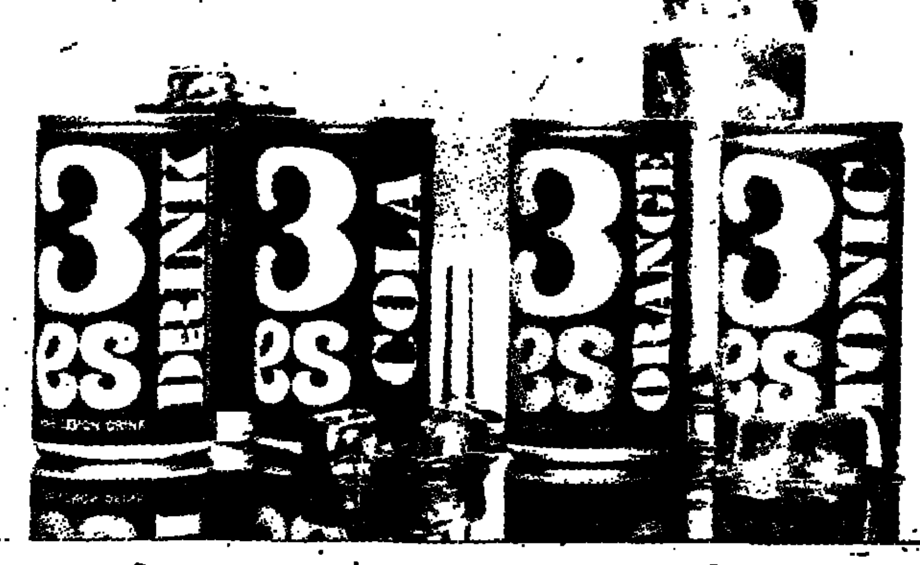
وقد لوحظ ازدياد الامراض الناجمة عن التوتر مثل ارتفاع الضغط والسكر واضطرابات المعدة كما لاحظ الاطباء ارتفاع نسبة الامراض الصدرية لدى الاطفال بشكل خاص.

لجنة اموال الزكاة في بني نعيم توزع ٨٥٠ دينارا

بني نعيم ــ قامت لجنة اموال الزكاة في قرية بني نعيم قضاء الخليل، خلال اليومين الماضيين، بتوزيع ٨٥٠ دينارا على ٧٨ حالة اجتماعية، وعلى عدد من العائلات المستورة في قرية بني نعيم.

نيران في دائرة السير بمدينة الخليل

الخليل ــ شبت النيران ليلة امس الاول في دائرة السير بالخليل، الواقعة في منطقة الضحضاح، والتهمت، الاوراق والمعاملات الموجودة داخل الدائرة، وقد تمكنت اطفائية بلدية الخليل من اخماد النيران، ومحاصرتها في مكانها، قبل تسربها الى باقي اقسام الدائرة.



غرف تجارية عربية وشخصيات إقتصادية تختتم مؤتمراً حول الإستثمار في مصر

القاهرة ــ وكالات ــ اختتم رؤساء واعضاء غرف تجارة وصناعة تسع دول عربية واكثر من ٧٠٠ شخصية استثمارية عربية مؤتمرا لهم هنا امس خصص لبحث مجالات استثمار رؤوس الاموال العربية في مصر.

واسفر اجتماع ملتقى الاستثمار العربي في مصر الذى بدأ اعماله هنا يوم الاحد الماضي عن انشاء ثلاث شركات قابضة عربية مصرية مشتركة وشركات صناعية اخرى وانشاء مدن سياحية بلغ مجموع تكلفة هذه المشاريع حوالي بليون دولار.

وكان ملتقى الاستثمار العربي في مصر الذى نظمته هيئة الاستثمار المصرية والمناطق الحرة قد بدأ اعماله تحت رعاية الرئيس المصرى حسني مبارك وافتتحه رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي بمشاركة رؤساء واعضاء غرف تجارة وصناعة الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والسودان والمغرب والاردن.

وقال نائب رئيس الهيئة العامة المصرية للاستثمار والمناطق الحرة رئيس الملتقى الدكتور محي الدين الغريب في كلمة اختتم بها اعمال المؤتمر ان هذا الاجتماع حقق نجاحا كبيرا نحو تدعيم العلاقات العربية المصرية ودعم التضامن العربي بفضل المساهمة الجادة من رجال الاعمال العرب من دول مجلس التعاون الخليجي وهيئات ومؤسسات ودول عربية اخرى.

اعتقال مراسل صحفي في غزة واخلاء سبيله بدون تحقيق

القدس ــ اعتقلت القوات الاسرائيلية، في الثالثة من بعد ظهر الاثنين الماضي مراسل "الفجر" في مدينة غزة الزميل حسن الوحيدى. وذلك بعد ان كانت استدعته "دائرة جوازات السفر". ومن هناك نقل الى مقر الحكم العسكرى ثم الى سجن غزة والى معسكر "انصار ٢".

وافرجت عنه السلطات الاسرائيلية في الواحدة والنصف من مساء الاثنين الماضي بدون ان تجرى معه اى تحقيق. ويذكر انه مريض بالقلب.

يوم اغاثة في قرية اذنا

اذنا ــ قامت لجنة من اطباء العيون الممرضين والممرضات من مستشفى العيون في القدس امس الاول، بزيارة الى قرية اذنا ــ قضاء الخليل، قاموا بمعالجة العديد من الحالات من سكان اذنا.

مالطا تطمئن الدول العربية بشأن علاقاتها مع إسرائيل

فاليتا ــ ا.ف.ب ــ سعت مالطا امس الى طمأنة الدول العربية وذلك غداة وصول السفير الاسرائيلي الجديد الى فاليتا.

ولا يقيم الدبلوماسي الاسرائيلي موردخاى دروری بصورة دائمة في مالطا بل في روما حيث يمثل اسرائيل لدى الحكومة الايطالية. ومن المقرر ان يقدم اليوم اوراق اعتماده الى الرئيس المالطي.

وكان وزير الدولة المالطي للشؤون الخارجية فنسنت تابون قد استقبل امس الاول سفراء الدول العربية في مالطا اضافة الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية مراد بهلول. وصرح الوزير باقتضاب ان كون اسرائيل اصبحت ممثلة بسفير ــ غير مقيم ــ لن يغير في شيء من موقف مالطا ازاء الاراضي المحتلة. بل على العكس سيتيح وجوده لحكومة فاليتا ابلاغه مباشرة "بادانتها ممارسات اسرائيل الحالية في الاراضي المحتلة".

وقال تابون ايضا ان العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي اقيمت سنة ١٩٦٥ لم يطرأ عليها اى تغيير حتى لو لم يكن هناك لبعض الوقت سفير معتمد في فاليتا.

واخر ممثل لاسرائيل في مالطا وهي القائمة بالاعمال استير ميلو غادرت الجزيرة منذ بضع سنوات. وخلال وجودها في مالطا اطلق مجهولون النار عليها من دون ان يصيبوها.

في سياق الخلافات بين الأجنحة المتصارعة

مصرع رجلين كتائبيين في القطاع الشرقي من بيروت

بيروت ــ كونا ــ لقي اثنان من رجال الميليشيات الكتائبية مصرعهما بعد ظهر امس على أيدي مسلحين مناوئين في القطاع الشرقي المسيحي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية في بيروت الشرقية امس ان عيارات نارية أطلقت على جوزيف عقيقي وزميل له في منطقة كسروان الى الشمال الشرقي من بيروت مما ادى الى اصابتهما باصابات قاتلة في حي يسوع الملك.

ولم تكشف المصادر هوية القتيل الثاني لكنها قالت ان عقيقي وزميله من انصار قائد القوات اللبنانية ــ الكتائبية سمير جعجع وكان قد طرد من منزله في منطقة المتن التي تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية الموالية للرئيس امين الجميل.

وقالت ان مسلحين مجهولين نصبوا كمينا للقتيل عقيقي وزميله وفتحوا نيران رشاشاتهم لدى وصول سيارتهما بالقرب منهم.

ووصفت الحادث بانه يأتي في سياق الخلافات التي تعصف بين الاجنحة المتصارعة في القطاع المسيحي من العاصمة.

وكان ضابطان في القوات اللبنانية ــ الكتائبية قد قتلا في نهاية الاسبوع الماضي عندما فتح مرافقو بيار الجميل نجل الرئيس امين الجميل نيران رشاشاتهم الحربية خلال مشادة تخللها اطلاق نار في القطاع الشرقي من العاصمة.

وفد اللجنة/بقية

دولي يضم جميع الاطراف المعنيين مباشرة ــ والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي. وهي تأمل ان يتمكن هذا المؤتمر من لعب دور بناء.

واشار البيان الى ان الوزير الفرنسي اوضح للوفد الوزارى العربي ان تصاعد التوتر في الاراضي المحتلة جعل البحث عن حل شامل اكثر الحاحا من اى وقت مضى وذكر بان هذا الحل يجب ان يقوم على مبدئين متلازمين مما حق جميع بلدان المنطقة بما فيها "اسرائيل" في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها وتوفير العدالة لجميع الشعوب وبالتالي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

هذا، ويضم الوفد الذى قابل وزير الخارجية الفرنسي الى جانب القليبي والقدومي والشرع وزيرى خارجية العراق والاردن.

وكان الوفد قد اجرى قبل ذلك محادثات مع وزير الخارجية البريطاني جيفرى هاو حيث مثل منظمة التحرير وليد الخالدى.

من جهة ثانية، اجتمع وفد جامعة الدول العربية المنبثق عن اللجنة السباعية برئاسة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالمحسن زلزلة في بغداد امس مع عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادى.

ويضم وفد الجامعة الذى يزور العراق حاليا بالاضافة الى الدكتور زلزلة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرزاق اليحيى.

بدأت منذ الثلاثينات واستمرت حتى الآن

واقع الصناعات الحربية الإسرائيلية بعد فشل مشروع «اللافي»

منذ ان اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى التراجع عن مشروع انتاج الطائرة الحربية "لافي" تحت الضغط الامريكي في آب الماضي، لم يتوقف الجدل الاسرائيلي حول هذا المشروع وهذا تقرير يرصد واقع وتطوير الصناعة الحربية الاسرائيلية وما وصلت اليه رغم الغاء مشروع "لافي" وهو يبدا بالحديث عما يسمى "الفترة الدقيقة بالنسبة للحكومة الاسرائيلية".

وتلك الفترة المقصود بها الشهور الاخيرة من العام الماضي بعد ان فشلت الحكومة الاسرائيلية في اقناع واشنطن بالاستمرار في تمويل مشروع انتاج هذه الطائرة التي ظلت اسرائيل تعول عليها لسنوات لدفع مشاريعها الصناعية الحربية الاخرى.

ويقول التقرير ان اسرائيل تضع الصناعات الحربية في مقدمة برامجها الصناعية وتعد من اجلها مجموعات دورية من شباب الضباط والمدنيين كرصيد بشرى مدرب، لان هؤلاء يبقون في مواقعهم فترات قصيرة ليأتي غيرهم كأحد اساليب تأمين تلك الصناعات.

ويشيرالتقرير الى معلومات ذكرها كبار السن من الاسرائيليين الذين تطوعوا في بداية شبابهم بالمنظمات الصهيونية السرية "كالهاجانا، والاراجون" في منتصف الثلاثينات، ومؤيدى هذه المعلومات ان منظماتهم طبقت نظام صنع الاسلحة الصغيرة الاسلحة والذخائر منذ عام ١٩٢٩، واستمرت تصنعها حتى حرب ١٩٤٨ وقيام الدولة الاسرائيلية تدعمها خبرات اكتسبها اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، وعلى الفور حاولت اسرائيل بشتى الطرق السعي لامتلاك تكنولوجيا مستقلة للصناعات الحربية، وتجاوز العقبات التي تحول دون ذلك.

فحاولت الاتفاق مع بولندا كشريك ثم اتجهت الى فرنسا بمعاونة عدد من اصحاب الملايين من يهود اوروبا وفي عام ١٩٥٨ نجحت في تجميع وليس تصنيع الطائرة الفرنسية "فوجاماجستير" المخصصة للتدريب بالاتفاق مع شركة بوتس الفرنسية وفي عام ١٩٦٨ — بعد حرب حزيران ١٩٦٧ — حصلت اسرائيل على حق انتاج وتسويق الطائرة "جيت كومودور" ثم اشترت مصنع "روكويل ستاندرد الامريكي" ونقلته اليها بمعداته فضلا عن بعض الطائرات التي لم يكن قد انتهى تصنيعها داخل المصنع واكملت انتاجها، ثم صنعت طائرة النقل الخفيفة "لمرابا" بعد ان استوردت المحركات من كندا وفرنسا.

سرقة التصميمات

وفي عام ١٩٦٩ سرقت اسرائيل تصميمات الطائرة "ميراج ٣" من سويسرا، لتبدا مرحلة جديدة انطلقت عليها مرحلة الانتاج الذاتي لنظم الثانوية، وركزت على استثمارات موجهة للانتاج الحربي، وقامت بمشروع بلاك كورتين حيث ركبت المحرك الامريكي "جي ٧٩" على جسم الطائرة الميراج ٣ لكن المشروع فشل فنيا.

وفي عام ١٩٧٢ قدمت نموذجين من الطائرة "ناسهير" كتعديلات واضافات للميراج ٣، وبدات مفاوضاتها مع امريكا لتمويل المشروع الذي تعثر سريعا، فعادت الى تجميع اجزاء جديدة من عدة دول الى جانب اجزاء اخرى تصنعها، لتنتج الطائرة "لافي" وهو الاسم العبرى للاسد، ثم طورتها واطلقت عليها "كفير" واعلنت انها نموذج حديث لطائرة جديدة وهذه الطائرة التي بدات انتاجها عام ١٩٧٢ تعتمد على جسم الطائرة الفرنسية الميراج ٥ مع المحرك الامريكي جي ٧٩، وانتجت منها ٩ طائرات، وقد استمرت تضغط على امريكا لانتاج الطائرة بتمويل امريكي حتى فشل المشروع تماما في تشرين الثاني ١٩٨٧.

واستطاعت اسرائيل انتاج صاروخ جورجو، موجه حراريا ومغناطيسيا عام ١٩٧٨، كما أقامت نفقا هوائيا لاجراء التجارب والاختبارات الصناعية الهيدروديناميكية الخاصة بالطائرات الحديثة، وعاونتها امريكا في بناء هذا النفق، الامر الذي شجعها على العودة لصناعة الطائرة "لافي" وقد حصلت اسرائيل عام ١٩٨٣ على ٥٥٠ مليون دولار كمعونة امريكية لتلك المشروعات وعلى وعد لم ينفذ بألف مليون دولار اخرى!

استمرار المحاولات

ويقول التقرير: اذا كانت امريكا لم تف بوعدها واعتذرت عن تمويل مشروع الطائرة "لافي" لانها تعني عمليا فقدان مليارات الدولارات في شكل صفقات ضائعة على الشركات الامريكية اذا دخلت اسرائيل سوق المنافسة العالمية لتلك الشركات، الا انها ايضا قد تعزل امريكا تدريجيا عن السيطرة على عمليات عسكرية يمكن ان تقوم بها اسرائيل منفردة في المستقبل دون الرجوع الى واشنطن.

ورغم ذلك فان امريكا سمحت لاسرائيل بدعم غير مباشر تمثل في شراء سندات اسرائيلية وفي اعفاءات ضريبية للتبرعات اليهودية الامريكية لصالح اسرائيل، ومعونات الصندوق الامريكي اليهودى، والدعم بواسطة الصندوق الاقتصادى الامريكي، ومعاونة الوكالة الدولية اليهودية للطاقة الذرية، وفي عدة برامج مبيعات امريكية لاسرائيل.

وهذه التدفقات المالية جعلت اسرائيل تحصل على محرك الطائرة الامريكية فانتوم ٤، لتنتج نموذجين مطورين من الطائرة المقاتلة "كفير ٢" و "كفير ٧"، ثم تحصل على محرك امريكي آخر وهو "بي — دبليو ١٢٠٠" مع خبرات مهندسين امريكيين يهود حملوا الجنسية الاسرائيلية في الوقت ذاته وسمحت لهم الحكومة الامريكية بالعمل في مصنع الطائرات الاسرائيلية الى جانب ١٤٠ عقدا مع شركات امريكية تعمل في الالكترونات الدقيقة لاجزاء طائرات. الاستطلاع الرادارى والاستطلاع الالكتروني وطائرات التصوير التي تطير بلا طيارين واجزاء اخرى في عقل الطائرات المقاتلة — القاذفة تمثل احدث صيحات التكنولوجيا الامريكية.

ولقد انتجت اسرائيل نموذجين من الطائرات التي تطير بلا طيارين، كما انتجت خزانات الوقود التي تحملها الطائرات ويطلق عليها محطات الوقود ـ الطائرة لاعادة ملء الطائرات المقاتلة في الجو، ولديها الان من طائرات النقل التي تقوم بهذه المهام الجوية ثلاث طائرات.

كما انتجت اسرائيل المدرعة "الميركافا" جمعت فيها بين المركبة المدرعة والدبابة وحرصت على زيادة حجم التدريع بها مما افقدها خفة الحركة فاخذت خلال السنوات الاخيرة في تطويرها بمحرك امريكي حديث، واجهزة قيادة وسيطرة وادارة نيران صنع اسرائيلي، كما جاءت لها بمدفع انجليزى ثم قامت بتصنيع المدفع لديها، وصنع المهندسون ذخيرة للدبابة "الميركافا" استعانة بالترسانة الغربية وليس الامريكية فقط.

وفي مجال صناعة المدافع صنعت اسرائيل المدفع ١٥٥مم ذاتي الحركة، والمدفع الهاوتزر "ل ٣٣" ١٥٥مم وتعمل الان في انتاج نموذج اسرائيلي اطلقت عليه "م ٧٢" وهو اصلا مدفع فنلندى حصلت اسرائيل على ترخيص بصناعة مطورا لديها.

وأجرى مهندسون اسرائيليون بمعاونة امريكية حاليا تطوير المدفع الامريكي هاوتزر "م ١٠٩ — ايه ٣" لانتاج ٦٠٠ مدفع كمرحلة اولى و ١٧٠٠ مدفع في المرحلة الثانية والثالثة وسيحمل المدفع اسم "م ١٠٩ — ايه ٤".

كما قامت اسرائيل بانتاج المدفع تاو — الامريكي — المضاد للدبابات واطلقت عليه "المايات" وبدات العمل في انتاج الالكترونيات والالياف الصناعية لاستخدامها في اللنشات البحرية والصاروخية واجسام الطائرات، واجهزة البصريات للرؤية الليلية حيث تستعين بها الطائرات الهليكوبتر والمدافع والدبابات للقتال ليلا، وتهتم جيدا بمراكز البحث العلمي الحربي وتنشيء لها فروعا لاجراء الاتصالات مع امريكا وغرب اوروبا في بحوث التصنيع الحربي. كما ضمت تلك المراكز مجموعات تعمل في اشعة الليزر ونقل التسليح المستورد، كما تطلق عليه، ثم تعديله بالاضافات التي تكفل لها التفوق النوعي.

وفي هذا الاطار يتوقع بعض المراقبين ان تعود اسرائيل الى الضغط على الولايات المتحدة في فترة لاحقة من اجل استئناف مشروع الطائرة "لافي" الذى يتيح لها دعم مختلف هذه الصناعات الحربية في الوقت الذى يمكنها من تصنيع طائرة مقاتلة حديثة تكفل لها قدرا من الاستقلال العسكرى حتى في امريكا.

دول المغرب و«المغرب العربي الكبير»

بقلم: شارل سان برو

عادت فكرة "المغرب العربي الكبير" تتصدر واجهة الاحداث على اثر الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد لتونس في ١٠ و ١١ كانون الثاني الماضي ثم لطرابلس في ١٢ و ١٣ منه. ويشهد الوضع الاقليمي نشاطا دبلوماسيا مكثفا اندرجت فيه زيارة رئيس الحكومة المغربية لتونس في اول شباط الماضي والواقع ان فكرة خلق "المغرب العربي الكبير" ليست جديدة على الساحة. فهي لا تزال منذ ثلاثين عاما هاجس قادة دول المنطقة. ففي نيسان ١٩٥٨ دعا ملك المغرب آنذاك محمد الخامس جميع الاحزاب السياسية الكبرى في الغرب العربي (حزب الاستقلال وحزب الدستور الجديد وجبهة التحرير الوطنية) الى مؤتمر عقد في طنجة لبحث موضوعة "الاتحاد في اطار المؤسسات المشتركة". ومنذ ذلك الوقت ومحاولات توحيد المغرب الكبير تتوالى بين هذا الحد او ذاك من الفشل والنجاح، ففي عام ١٩٦٤ انشئت "لجنة المغرب الاستشارية الدائمة" التي قامت بدراسات عديدة لم يعقبها اى تطبيق عملي. وفي عام ١٩٦٥ طرحت الجزائر الفكرة مجددا على الملك الحسن الثاني، وفي عام ١٩٧٤ اقترح الملك المغربي انشاء برلمان مغربي موحد. غير ان الخلاف المغربي ـ الجزائرى بسبب مشكلة الصحراء اعاق كثيرا مساعي توحيد المغرب العربي التي لا يمكن ان تتقدم بدون تعاون وثيق بين الجزائر والرباط اللتين دب بينهما الخلاف منذ عام ١٩٧٥ رغم محاولات التقارب التي تصدر تارة من الجزائر وطورا من الرباط.

في ١٩ آذار ١٩٨٣ وقعت الجزائر وتونس معاهدة اخاء وتنسيق من اجل انشاء المغرب الكبير ثم انضمت موريتانيا الى هذه المعاهدة. وفي ٣٠ آب ١٩٨٤ وقعت المغرب وليبيا بدورهما معاهدة وجدة من اجل اتحاد عربي ـ افريقي لكنهما ما لبثتا فسختاها في آب ١٩٨٦.

شدد الرئيس بن جديد في زيارته الاخيرة لتونس اثناء لقائه بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي، كما شدد في زيارته للعقيد القذافي على احياء معاهدة الاخاء والتنسيق الموقعة عام ٨٣ كوسيلة لتحقيق وحدة المغرب الكبير.

فالرئيس الجزائرى يرى ان هذه المعاهدة اذا كانت نواة لتوحيد الدول الثلاث تونس وليبيا والجزائر فانه ينبغي توسيعها لتشمل جميع دول المنطقة وتفتح الباب امامها ولا سيما امام دولة المغرب كما ورد في تصريح رئيس الحكومة الجزائرية الابراهيمي وكما يتمنى الرئيس التونسي الجديد الذى لا يحبذ الانحياز الى واحدة دون الاخرى من الدولتين الكبيرين في المغرب العربي. في ١٢ كانون الثاني تساءلت صحيفة "الصباح" التونسية حول جدوى المغرب الكبير من دون دولة المغرب: "لقد اصغينا بانتباه الى الرئيس الشاذلي بن جديد عندما صرح بان الشعارات ينبغي ان تخلي المكان للتطبيق العملي.. هذه الملاحظة ينبغي ان تجد ترجمتها في الواقع العملي وفي هذا الصدد تتمنى ان ينتهي الخلاف الجزائرى ـ المغربي حول الصحراء الى حل لان هذا الخلاف يشكل عائقا كبيرا في وجه بناء المغرب العربي الكبير". وهذا ما ردده رئيس وزراء تونس الهادى البكوش في باريس في ١٥ كانون الثاني الماضي.

ضمن هذا السياق تندرج مساعي الجزائر الدبلوماسية. غير أن الرباط، بعيدا عن كل تشكيك تطرح السؤال التالي: "هل ثمة سعي لعزل المغرب، تحت ستار معاهدة الاخاء والتنسيق (١٩٨٣) ولتثبيت نظرة جزئية تستثني المغرب في عملية بناء وتوحيد المنطقة، ام ان هناك على العكس سعيا صادقا مخلصا لاطلاق عملية الوحدة وتطويرها؟".

> لا بد من اقامة وحدة اقتصادية بين دول المغرب قبل التوصل الى تفاهم شامل حول الوحدة السياسية
>
> والوحدة الاقتصادية الاوروبية هي خير مثال على صحة ذلك

اذا كانت زيارة الرئيس الشاذلي لتونس وليبيا سجلت نقطة جديدة في الدبلوماسية الجزائرية، فانه من البديهي ان الجزائر لا تأمل ابدا بانشاء مغرب كبير تستثني منه دولة اساسية من الدول التي يتشكل منها كما يقول المراقبون التونسيون: "على المشكلة الصحراوية ان تكف عن اعاقة بناء المصير المشترك للشعوب الشقيقة في حين ان هناك مشكلات اخرى كثيرة مطروحة على بلادنا وينبغي ان نواجهها كالنمو الاقتصادى والتطوير الصناعي والتنظيم الزراعي الذى يطمح الى الاكتفاء الذاتي الخ..

ثمة ازمة تجتاح المغرب العربي الذى يعد ٥٥ مليون نسمة ويمتد على ٦ ملايين كلم٢، وتتفاوت فيه مستويات المعيشة تفاوتا حادا من الفقر المدقع في بعض الاقطار الى الغنى والازدهار في الاقطار الاخرى. الاكتفاء الذاتي في الاغذية يتناقص باستمرار ولا يؤمن حاليا الا ٦٠ بالمئة من الحاجات الحقيقية. نسبة البطالة تبلغ ٣٢ بالمئة. سياسة التصنيع تخلو تماما من التوازن والانسجام. التعاون بين دول المغرب العربي يكاد يكون مفقودا تماما، فالتبادل التجارى الداخلي بين دول المغرب الخمس لا يتعدى ٣ بالمئة من تجارتها الدولية في حين ان ٥٠ بالمئة من هذه التجارة تتم مع المجموعة الاوروبية. المواصلات بين دول المغرب عسيرة بحيث انه يكون اكثر سهولة احيانا المرور بباريس للانتقال من عاصمة مغربية الى اخرى. والواقع ان تسيير سبل المواصلات بين دول المغرب شرطاساسي لتكاملها الاقتصادى.

يبدو المغرب العربي كوحدة اقليمية طبيعية يتوافر لها جميع عناصر التفاهم بين البشر والمصالح المشتركة والعوامل الاقتصادية والثقافية محتاجا الى المزيد من التعاون الذى لم يبلغ بعد مستواه الطبيعي. فالهوة واسعة بين الواقع القائم الذى يظل سلبيا وبين الاماني المعلنة والصادقة التي تتضمنها النصوص الدستورية للدول الغربية الاساسية: الجزائر والمغرب وتونس. وقد اكد الرئيس الجزائرى في لقاء تونس ان الوقت قد حان لاجتياز المرحلة الحاسمة في بناء المغرب العربي الكبير في ظل الظروف الحالية المؤاتية بوجود قادة واقعيين مدركين لمسؤولياتهم على رأس السلطة في الدول المغربية فالحسن الثاني والشاذلي بن جديد وزين العابدين بن علي مقتنعون بضرورة الحوار وبضرورة توحيد المغرب العربي. وقد عبر العهد التونسي الجديد خير تعبير عن تعلقه الشديد بمشروع المغرب العربي الكبير بالنداء الرسمي الذى وجهه البرلمان التونسي في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٧ الى دول المغرب لتمتين التضامن فيما بينهما.

السؤال الذى يطرح هنا هو اى صيغة ينبغي ان يتخذها توحيد المغرب العربي الكبير. ذلك ان فشل بعض المحاولات السابقة في هذا المجال تنبيء بانه من السابق لاوانه تكوين وحدة سياسية على مستوى رفيع. وكما يؤكد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الحكومة الجزائرية، لا ينبغي الاكثار من الكلام الايديولوجي بل ينبغي اظهار الكثير من الواقعية خصوصا في ميدان الاقتصاد. فالوحدة السياسية هي اقل اهمية على المدى القريب من التعاون الاقتصادى.

وقبل التوصل الى الحد الادنى من الوحدة السياسية ينبغي التوصل الى اتفاق حول افضل تعاون اقتصادى لمجابهة الازمة على هذا الصعيد. وفي سبيل تذليل العقبات امام حل شامل ينبغي تحسين البنيات الاقتصادية والمشتركة بالاستفادة من التكامل الاقتصادى الطبيعي. وخير مثال على ذلك هو الوحدة الاوروبية التي تمت قبل كل شيء على اساس اقتصادى.

إسرائيل.. جنوب افريقيا

طائرة «لافي» تظهر في جنوب إفريقيا

كتب ـ فيليب روندو:

ذكرت الصحافة الاسرائيلية ان طائرة "لافي" الحربية الاسرائيلية سوف يتم انتاجها في دولة جنوب افريقيا بموجب براءة اختراع. وليس ثمة اية مفاجاة في هذا الخبر. فتل ابيب وبريتوريا على علاقة وثيقة منذ اربعين سنة وهي علاقة متعددة الجوانب وان كانت سرية. فاسرائيل تبيع منذ زمن طويل الى جنوب افريقيا اسلحة مختلفة من صاروخ "غبرييل" الى الزوارق الحربية وبندقية "الجليل" ورشاش "عوزى". غير ان بريتوريا بدأت منذ فترة وجيزة تبدى اهتمامها الشديد بنقل التكنولوجيا والمعلومات "الدقيقة" التي تتيح لصناعاتها العسكرية ان تنتج بنفسها اسلحة بموجب "براءة". هذا التعاون العسكرى الذى يستند الى اتفاق موقع عام ١٩٧٧ — والذى لا يزال العمل فيه مستمرا على ما يبدو ـ ترغب الدولتان في ان يظل سريا بالطبع.

لادراك اهمية خبر الطائرة "لافي"، ينبغي وضعه في سياقه الصحيح ضمن العلاقات الثلاثية بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا واسرائيل التي هي لولب هذه العلاقة. ففي ٣٠ آب ١٩٨٧ قررت الحكومة الاسرائيلية ان تتراجع عن مشروع انتاج هذه الطائرة الذى وضعته في مطلع الثمانينات بغرض تزويد سلاحها الجوى بطائرة من انتاجها تكون هي حجر الزاوية في ذلك السلاح على مشارف التسعينات. غير ان "برنامج لافي" تبين انه صعب التحقيق اقتصاديا وعسكريا. اذ لم يكن تحقيقه ممكنا الا على حساب نفقات اخرى معدة لشراء اسلحة ذات اولوية بالنسبة الى "امن اسرائيل". وكلفة ذلك المشروع كانت تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا تدفع منها الولايات المتحدة ٣٠٠ مليون وقد بلغ ما دفعته فعلا مليار ونصف المليار دولار. ونظرا الى ان واشنطن تعطي الاولوية لطائرتها "اف ـ ١٦" على طائرة "لافي" الاسرائيلية، فقد وقفت في وجه هذا المشروع الذى كان نصيبه الفشل. الا ان طائرة "لافي" الموجودة جاهزة على شكل نموذج مصغر، تشكل اهمية تكنولوجية بالغة للصناعات الجوية الاسرائيلية التي يصعب عليها ان تتخلى عنها خصوصا ان قرار التخلي الحكومي اثار عاصفة من المناقشات وردود الفعل النقابية. لذا، جاء انقاذ "مشروع لافي" من بريتوريا.

ليست القضية بهذه البساطة. ففي ١٨ اذار ١٩٨٧ قررت تل ابيب، بضغط من الولايات المتحدة، ان تبرد علاقاتها مع بريتوريا واوحت بأنها لن تبرم معها عقودا عسكرية جديدة. وفي اول نيسان وضع الكونغرس الاميركي قائمة بالدول التي تتعاون عسكريا مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا وهدد بأنه سيتخذ اجراءات تأديبية بحق كل دولة لا تضع حدا لذلك التعاون. هكذا وجدت اسرائيل نفسها مرغمة على الاختيار بين علاقتها السرية بجنوب افريقيا وتعاونها الوطيد معها، وبين تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة التي تظل ممولها الاساسي وحليفها السياسي الافضل. وكان عليها ان هي اقدمت على عدم اجراء عقود جديدة مع جنوب افريقيا ان تخسر نصف مليار دولار سنويا وان يزداد عدد العاطلين عن العمل فيها بضعة آلاف كل عام.

لذا فان مصادر وثيقة تفيد ان شيئا عن ذلك لم يحصل ولم ينقطع شيء في العلاقة بين البلدين وظلت طائرة "كفير" ودبابات "ميركافا" تصل الى جنوب افريقيا بموجب اتفاق ١٩٧٧. ولم يكن من شأن هذه "البارودة" الرسمية التي اقدمت عليها الحكومة الاسرائيلية في ١٨ آذار ١٩٨٧ سوى ترطيب اجواء الكونغرس ومناقشاته حول مشاريع المساعدات الاميركية لعام ١٩٨٨. لكن هذه المناورة لم تؤت ثمارها. غير انه لا يمكن تقدير حجم المبادلات التي جرت بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال التكنولوجيا الحربية والمدنية الرفيعة ومن المؤكد ان اسرائيل ستسلم بريتوريا كل التكنولوجيا الضرورية لانتاج طائرة "لافي" مما سيتيح لجنوب افريقيا انتاج طائرة حربية جديدة منسوخة عن "لافي" بمساعدة تقنيين اسرائيليين اصبحوا عاطلين عن العمل بسبب تخلي اسرائيل عن تحقيق المشروع.

تطرح الصحافة الاسرائيلية ايضا سؤالا هاما آخر: ما هو المحرك الذى ستستخدمه طائرة "لافي" الجنوب ـ افريقية؟ فاذا كانت "لافي" الجنوب ـ افريقية؟ فاذا كانت "لافي" الاسرائيلية صممت بمحرك اميركي فان اجراءات الحظر الاميركية المفروضة على بريتوريا ستجعل من الصعب عليها شراء هذا المحرك. ثمة شائعة تقول ان المحرك سيكون فرنسيا من انتاج شركة "سنكما" (الشركة الوطنية لدراسة وانتاج محركات الطائرات) غير ان هذه الشركة تخضع لرقابة وزارة الدفاع الفرنسية وان فرنسا هي الاخرى فرضت حظرا من النوع نفسه على جنوب افريقيا.

طهران تؤخر نفسها عن اللحاق بقارب النجاة

بقلم: شاكر الجبوري

الرياح الدبلوماسية التي تهب في اتجاهات سياسة ومصالح "الكبار" قد تحمل معها هذه المرة، امطارا تساهم في اعادة الاخضرار والحياة لهدأ العالم الذى طال وقت جفافه، بسبب التناقض في المصالح السياسية لـ "الكبار" والتي لم تثمر في كثير من الاحيان عن تحقيق نتائج ايجابية على المستويين الدبلوماسي والانساني...

وعلى اثر القرار السوفياتي السلمي بالانسحاب من افغانستان.. مما يسجل مسارا جديدا في مخاطبات "الكبار".. وبعد ان اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي ان بلاده تدرس مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مشروع قرار يقضي بتطبيق بنود القرار ٥٩٨ في محاولة للضغط على ايران لقبول مبدأ السلام.. فان هذه المواقف "الجديدة" ما كانت لتجد لدى القيادة الايرانية من خيار سوى السير بعكس توجهاتها. فقد دارت افران "المختبر الايراني" لتطلق بالونا جديدا ينطوى على العديد من المغالطات السياسية، والمواقف الدبلوماسية حيث اعلنت طهران، وبعد ان اوجعها كثيرا السلاح الجوى العراقي، ان بعض الدول الخليجية وخاصة الكويت، تمنح تسهيلات للطيران العراقي باستخدام بعض قواعدها، كي يتمكن من اطالة اهدافه في العمق الايراني...

اعلان طهران هذا، لا يمكن باى شكل من الاشكال فصله عن الواقع السياسي والعسكرى الذى يسيطر على المناخات السياسية الداخلية في ايران حيث لم تفلح القيادة الايرانية، وعلى الرغم من "التوجيهات الجديدة" التي استخدمتها من تحشيد قوات لهجومها الجديد، الذى بات ميتاحسب كل التقديرات العسكرية. التي تؤكد ان حصيلة ما استطاعت ان توفره هذه القيادة لم يتجاوز الـ ٢٠ بالمئة مما كانت تستطيع تحشيدة خلال السنوات المنصرمة من الحرب.. ويعزى هذا النقص الحاد في التطوع الايراني، الى ان مرور سبع سنوات على هذه الحرب. دون تحقيق نتائج على اي من الاصعدة، سوى الخراب، قد اضعف بشكل كبير حماس الايرانيين بالتوجه الى جبهات الحرب.

هذا التطور يضع حسابات القيادة الايرانية بموقف غير متوازن، حيث لا زال هناك واجس الخوف من الخسائر المرتقبة في اية محاولة هجومية جديدة، لان خسائر هجوم الفاو والتي بلغت حسب التقديرات المعلنة ٧٠ الف قتيل ايراني و ٤٠ الف جريح... لا زالت تسيطر على الاجواء الداخلية، حتى لدى بعض من رجال الدين والقيادة النظامية العسكرية، التي فقدت قائدها "شيرازى" بسبب انتقادة لمغامرة "الفاو" التي اعتبرها "كارثة عسكرية".

ايران تعرف جيدا انها لن تفلح، مهما دفعت في سبيل ذلك ومهما استخدمت من "مكر سياسي" ودفعت لوسطائها من قوائم مالية، في ان تفصل حربها ضد العراق... عن علاقاتها مع دول "مجلس التعاون الخليجي"، التي باتت تعرف قبل غيرها حجم الحقد، والكراهية التي تكنهما القيادة الايرانية لها.

وازاء كل تلك المستجدات... وتدهور الوضع الاقتصادى الايراني، بسبب الهجمات الجوية العراقية على المنشآت الاقتصادية، ومسالك ضخ النفط الايراني وتصديره... والذى تحول معها ٤ ملايين ايراني الى عاطلين عن العمل... مما يساهم في تأزيم الوضع الداخلي بكل اشكاله... والذى من الممكن ان يشهد انتفاضات شعبية حادة.

... امام كل تلك الظروف.. لم يبق لايران... الا ان تفكر بأن قارب النجاة قريب منها.. عليها ان تبحر به... قبل ان يغرق.. وتغرق معه.

بمناسبة اعادة افتتاح المركز الثقافي السوفياتي في القاهرة :

بطرس غالي يشيد بالتطور الإيجابي

للتعاون بين مصر والإتحاد السوفياتي في مختلف المجالات

القاهرة – أ.ف.ب – أعيد فتح المركز الثقافي السوفياتي في القاهرة الذي اغلق في كانون الاول ١٩٧٧ مساء امس الاول في حضور وزير الدولة المصري لشؤون الخارجية بطرس غالي وسفير الاتحاد السوفياتي في مصر غينادي جورافليف .

وفي هذه المناسبة اشاد بطرس غالي وهو ايضا رئيس جمعية الصداقة المصرية – السوفياتية التي استأنفت نشاطها في ٥ شباط الماضي متحدثا الى الصحافيين بالتطور الايجابي للتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي في المجالات الاقتصادية والثقافية والدبلوماسية .

واعرب بعد ذلك عن أمله في ان يشارك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي محتمل حول الشرق الاوسط بين البلدين وان يقوم



بطرس غالي

بدور اكبر في عملية السلام .

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت تدهورا خطيرا في عهد الرئيس السابق أنور السادات الذي طرد من مصر ضمن اجراءات اخرى ٣٤٣ سوفياتيا من بينهم السفير فلاديمير بولياكوف وست دبلوماسيين وعددا من الصحافيين في ١٥ ايلول ١٩٨١ .

وهذه العلاقات المجمدة تماما وان لم تكن مقطوعة شهدت تحسنا تدريجيا في عهد الرئيس حسني مبارك وخاصة مع تعيين سفير سوفياتي جديد هو الكسندر بولوغونوف في القاهرة في ايلول ١٩٨٤ .

وذكر مصدر دبلوماسي ان وفدا اقتصاديا سوفياتيا كبيرا سيصل قريبا الى القاهرة لبحث آفاق جديدة للتعاون بين البلدين .

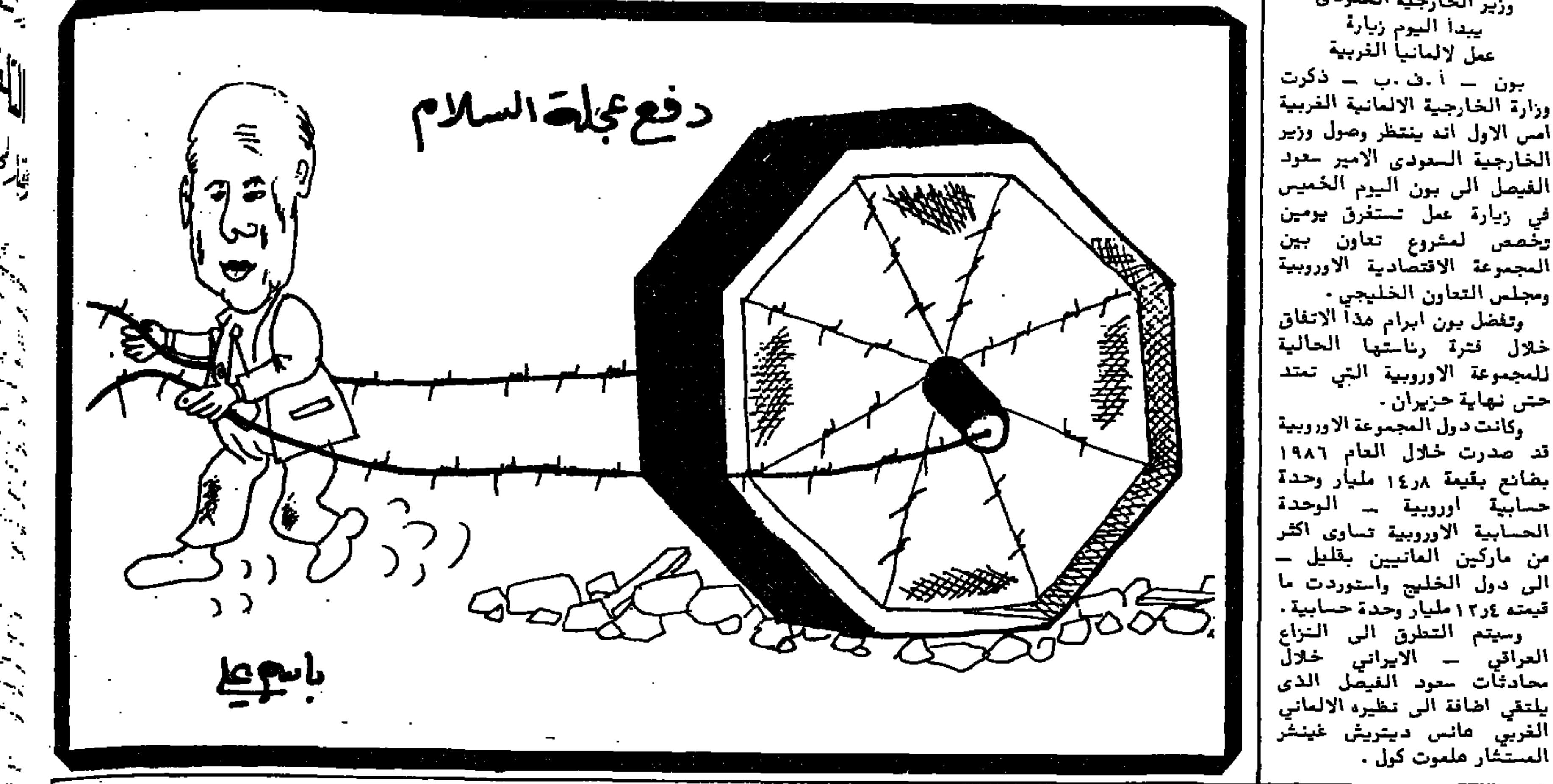
وزير الخارجية السعودي يبدأ اليوم زيارة عمل لالمانيا الغربية

بون – أ.ف.ب – ذكرت وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس الاول انه ينتظر وصول وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى بون اليوم الخميس في زيارة عمل تستغرق يومين تخصص لمشروع تعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي .

وتفضل بون ابرام هذا الاتفاق خلال فترة رئاستها الحالية للمجموعة الاوروبية التي تمتد حتى نهاية حزيران .

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد صدرت خلال العام ١٩٨٦ بضائع بقيمة ١٤٫٨ مليار وحدة حسابية اوروبية – الوحدة الحسابية الاوروبية تساوي اكثر من ماركين الماتيين بقليل – الى دول الخليج واستوردت ما قيمته ١٢٫٤ مليار وحدة حسابية .

وسيتم التطرق الى النزاع العراقي – الايراني خلال محادثات سعود الفيصل الذي يلتقي اضافة الى نظيره الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر المستشار هلموت كول .



محدث رسمي سوفياتي :

مُحادثات شفارنادزة - شولتز

ستتركز على "تحضير فاعل" لقمة غورباتشوف - ريغان

موسكو – أ.ف.ب – أعلن امس الاول المتحدث الرسمي السوفياتي غينادي غيراسيموف ان المحادثات بين وزيري خارجية البلدين الاميركي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزة من ٢٠ الى ٢٣ آذار الجاري في واشنطن ستتركز على "تحضير فاعل" لقمة ريغان – غورباتشوف .

وحسب مصادر اميركية يتوقع وصول الرئيس الاميركي الى موسكو في نهاية شهر آيار المقبل .

ويقابل شيفاردنادزة في واشنطن الرئيس الاميركي ريغان وستكون له لقاءات عمل عديدة مع نظيره الاميركي حسب قول غيراسيموف الذي اعتبر ان هذه الزيارة سترسخ استمرار الحوار السياسي الفاعل الذي بدأ في الاشهر الاخيرة الماضية بين السوفيات والاميركيين .

واعتبر غيراسيموف ان السعي لوضع معاهدة تخفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف ستحظى بانتباه رئيسي ضمن احترام معاهدة "اي. بي ام" – الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات – كما وقعت عام ١٩٧٢ . وأضاف ان الاسلحة الكيماوية والتقليدية والنزاعات الاقليمية ومنها نزاعات اميركا اللاتينية والعلاقات الثنائية وحقوق الانسان ستكون على جدول أعمال لقاء شيفاردنادزة مع شولتز .

واعرب غيراسيموف عن اسفه لضآلة التقدم الذي احرز في مفاوضات جنيف بين الطرفين حول نزع السلاح النووي والاسلحة الفضائية . وحمل الولايات المتحدة المسؤولية لانها تشوه وتعمل على تدمير الوفاق الذي تحقق في قمة ريغان – غورباتشوف في كانون الاول الماضي في واشنطن وخاصة بالنسبة لمعاهدة "اي – بي – ام" .

وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردناده ونظيره الاميركي جورج شولتز

صورة من الارشيف

خاطرة

بقلم : فتح الله السلوادي

أشعب في وليمة

كان في بغداد بيت
فيه عرس ومسرة
صنع الاهلون فيه
للالى جاءوا ميره
نشر الزاد كثيرا
ورأى الاضياف خيره
وبدا اشعب فيه
سائلا.. يطلب كسره
فرأى شخصا.. ولم
يبصر لدى القصعة غيره
فارتمى يطلب منه
قطعة تدفع ضره
قال : اهلا كل هنيئا
حارب الجوع وشره
ثم اهوى اشعب والوجه
لا يحجب سره
مضمرا ان يحتوى من
كل ذاك الزاد شطره
قال رب الزاد : كل
لا تخش نقصا او مضرة
ثم القى اشعب من
حول ذاك الزاد نظره
قائلا : الزاد لي وحدي
وبالراحة جرّه
وعرت صاحب ذاك
الزاد من اشعب حيرة
لم يزل يطمع فيه
كرة من بعد كرة
مبديا.. كي يحتويه..
جوعه البادي وفقره
وباسلوب خبيث
ضم من اشعب مكره
وقحا بغصبه دون
حياء او معرّة
وتجلت عند رب الزاد
في الموقف فكره
راح بالسوط يواليه
ليلقى منه حرة
ملهبا جسما خبيثا
كاويا بالسوط ظهره
+ + + +

جشع في اشعب
اطعمه ذلا وحسرة
لو اخو اشعب يستلهم
من اشعب عبرة

البيت الأبيض والخارجية الاميركية :

القوات السّاندينية تستعد

لتوجيه "ضربة قاتلة" للمتمردين في نيكاراغوا

واشنطن – ا.ف.ب – اعلن مسؤولون اميركيون وآخرون من الكونترا ان قوات نيكاراغوا المسلحة بدات امس الاول هجوما واسعا على الكونترا على طول الحدود مع هندوراس ويمكن ان تكون المعارك قد امتدت الى اراضي هذا البلد .

واوضح مسؤول اميركي ان الهجوم بدأ لكن المعلومات لا تزال غير كاملة .

واعلن مسؤول عن الكونترا في واشنطن هو آرنستو بالازيو "ان الساندينيين احتلوا بعض مواقعنا" . وهم يستخدمون الطيران .

وكان البيت الابيض ووزارة الخارجية قد اعلنا امس الاول قيام حكومة نيكاراغوا بحشد ما يكفي من الفرق في وادي بوكاي لشن الهجوم الاوسع منذ اندلاع الحرب وتوجيه ضربة قاتلة الى المتمردين .

وأوضح مسؤولون عسكريون فضلوا عدم الافصاح عن اسمائهم ان الاشتباكات الاولى قد تكون امتدت الى اراضي هندوراس . ويوجد مدرجان في منطقة القتال هذه على ضفتي نهر كوكو الذي يفصل بين هندوراس ونيكاراغوا وهناك دلائل على وجود مناوشات في كل هذه المنطقة حسب ما أعلن المسؤولون انفسهم .

وفي ايار ١٩٨٧ نشبت معارك بين قوات هندوراس ونيكاراغوا داخل الاراضي الهندوراسية .

وفي منطقة بوكاي يملك المتمردون بين الف و ١٥٠٠ من اصل ١٢ الفا يوجدون في نيكاراغوا حاليا اضافة الى مخازن مهمة للتموين والذخائر حسب المصادر نفسها .

وفي الايام الاخيرة نشرت القوات الساندينية على مقربة من بوكاي بين الف و ١٥٠٠ رجل ايضا مدعومين بطائرات هليكوبتر . وحولت مدينة بونانزا القريبة والتي احتلها ثوار الكونترا السنة الماضية لفترة قصيرة الى قاعدة لوجستية مهمة .

وتتزامن هذه المعلومات والانذارات التي اطلقتها الادارة الاميركية مع المساعي التي تبذل لاقناع الكونغرس بالتصويت على "مساعدة انسانية" للكونترا . واستقبل الديموقراطيون هذه الانباء بكثير من الشك .

ورددت اوساط الديموقراطيين مساء امس الاول ان ما يجري عبارة عن معارك عادية ومحاولة من النظام الساندينيي لفرض ضغوط على الكونترا قبل افتتاح المفاوضات حول وقف اطلاق النار المقررة في ٢١ آذار

بوش يفوز في الينوى وسايمون يتقدم على جاكسون

شيكاغو. الولايات المتحدة، ا.ف.ب – حقق نائب الرئيس الاميركي جورج بوش فوزا كبيرا امس الاول في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية الينوى بعد فرز ١٤٪ من الاصوات بينما تقدم بول سايمون سناتور الولاية على القس الاسود ابن المنطقة جيسي جاكسون .

وقد حصل بوش بعد فرز ١٤٪ من الاصوات على ٥٩٪ منها بينما حصل روبرت دول خصمه الرئيسي في التنافس على ترشيح الحزب الجمهوري على ٣٤٪ والمبشر السابق بات روبرتسون على ٥٪ .

اما على صعيد الحزب الديموقراطي فقد حصل سناتور الينوى بول سايمون على ٤٩٪ من الاصوات مقابل ٢٣٪ لحاكم ماساتشوستس دوكاكيس و ٢٠٪ للقس الاسود جيسي جاكسون . ويرجح ان تتحسن نتائج جاكسون وان يتجاوز دوكاكيس مع فرز الاصوات تباعا في شيكاغو المدينة ذات النسبة الكبيرة من الزنوج والتي يسكنها جاكسون .

الرئيس فاسيليو : المسالة القبرصية يجب تسويتها مباشرة مع تركيا

اثينا – ا.ف.ب – جدد الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو امس الاول في اثينا . اقتراحه بلقاء رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال في الزمان والمكان اللذين يراهما .

ووصف الرئيس القبرصي الذي يقوم بزيارة رسمية لليونان مدتها خمسة أيام في مقابلة خاصة مع القناة الاولى في التلفزيون اليوناني هذا اللقاء بانه ضروري حتى ولو كان غير رسمي .

وأشار الرئيس فاسيليو الى ان المسالة القبرصية بالنسبة لحكومته هي مسألة "غزو واحتلال" واكد ان بلاده يجب ان تسوى الامر مباشرة مع تركيا ودعا من جهة اخرى انقرة الى اظهار حسن نيتها : بسحب قواتها المحتلة المقدرة بـ ٣٥ الف جندي – من الجزء الشمالي من قبرص .

واعرب فاسيليو اخيرا عن رفضه القاطع لاقتراح رؤوف دنكطاش الزعيم القبرصي التركي الذي طلب يوم الاحد الماضي توقيع معاهدة عدم اعتداء بين القبارصة اليونانيين والاتراك قبل اي سحب للقوات التركية محاولا بذلك كما قال الرئيس القبرصي ان يضمن "اعترافا واقعيا بجمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى تركيا .

على خطى "المايا"..

مجموعة استكشافية تقوم برحلة بحرية

على متن مركب عملاق في البحر الكاريبي

مكسيكو – ا.ف.ب – قامت مجموعة تضم ١٦ مستكشفا فرنسيا ومكسيكيا واميركيا برحلة لمسافة ٦٧٥كلم على طول الساحل المكسيكي في البحر الكاريبي على متن مركب عملاق يشبه مراكب شعب المايا القديم كما أعلن امس الاول في مكسيكو الكاتب والمستكشف الفرنسي ميشيل بيسيل .

واوضح المستكشف ان هذه الرحلة أتاحت التحقق من قدرة المركب على الابحار في العواصف في عرض البحر مما يحمل على الاعتقاد بوجود تجارة اكثر اهمية وانتشارا في عهد ما قبل كريستوفر كولومبوس مما يظنه الخبراء .

وقال بيسيل الذي ادار الرحلة انها ابحرت في ٢١ كانون الثاني الماضي وعبرت بالمجداف خلال شهر مسافة ٦٧٥كلم من الموقع الاثري في تشونياتشي شمال شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية حتى مصب نهر ريو موخو في بيليز قرب حدود غواتيمالا . وصنع المركب الذي يبلغ طوله ٢٥ر٦م وعرضه ٢٥ر١م ووزنه ٨٠٠ كلغ من جذع شجرة استوائية .

كذلك اتاحت الرحلة تاكيد الدور الاساسي الذي لعبته التجارة البحرية في الانهيار الغامض لامبراطورية المايا – في العام الف بعد المسيح كما صرح بيسيل . وضمت الرحلة ٦ مكسيكيين منهم ثلاثة علماء آثار و ٥ فرنسيين واميركيين اثنين .

وتابع بيسيل يقول : يعتقد ان نقل البضائع بحرا ادى بين ليلة وضحاها الى انهيار المدن الداخلية من شبه الجزيرة التي كانت تستمد غناها من التجارة البرية الاقل سرعة والاكثر مخاطرة .

واستهدفت الرحلة التي جرت برعاية المعهد الوطني لعلم الاثار والتاريخ اعادة رسم ودرس الطريق التجاري والبحري لامراء ايتزا التجاريين .. كبار بحارة عهد ما قبل كريستوف كولومبوس .

وأفاد بليسيل ان الرحلة كانت خطرة بشكل خاص بسبب الصخور . فكان على المركب ان يعبر بمحاذاة ثاني اكبر حاجز من المرجان في العالم بعد حاجز اوستراليا .. وهو ايضا اكبر مقبرة بحرية في اميركا .

واكد المستكشف الفرنسي انه تم تسجيل عدد من الارقام القياسية مع ٦ او احيانا ٨ مجدفين يعملون حتى ١١ ساعة في النهار.. فعبروا ٥٢كلم خلال يوم من التجذيف و ٨٠كلم خلال ١٠ ساعات مع شراع بدائي من البردي .

وكانت ترافق الرحلة طائرة وطائرة شراعية تبحثان في الوقت ذاته عن الاثار وما تبقى من قنوات المايا التي تصل بين البحيرات الساحلية .

وتم تصوير شريط عن الرحلة للشبكة الثانية من التلفزيون الفرنسي . وسيعرض المركب في متحف كانكون – المكسيك .

إلغاء الحظر

على ارتداء الطالبات لمصريات الحجاب داخل الجامعات

القاهرة – ا.ف.ب – علم من مصدر قضائي ان مجلس الدولة المصري قرر امس الاول الغاء الحظر الذي فرض في الجامعات على الطالبات المتشددات بارتداء النقاب وهو العلامة المميزة للمتطرفات المسلمات .

وكانت طالبتان في جامعة عين شمس – احدى ضواحي القاهرة – قد طلبتا من مجلس الدولة الغاء القرار الذي اتخذه عميدي الكليتين اللتين يدرسان بهما بحظر ارتداء النقاب داخل الجامعة .

واكدت المحكمة في حيثياتها ان "الزي جزء من الحرية الشخصية ولا يمكن تحديده بلا مبرر" . وأشارت المحكمة مع ذلك الى حق ادارة الجامعة في ان "تطلب من الطالبات رفع النقاب للتحقق من هوياتهن في حال وجود شك" .

ويحظر ارتداء النقاب والجلابية – بالنسبة للرجال – وهما الزيان المميزان للمتطرفين المسلمين في معظم الجامعات المصرية .

وكانت حوادث عنف قد جرت في تشرين الاول ١٩٨٦ في اسيوط – معقل التطرف الاسلامي – بعد ان حاول عدد من حراس الجامعة ارغام الطالبات على كشف وجوههن للتحقيق من شخصياتهن .

للأحداث وجوه

فرديناند أدرالين ماركوس

العائد إلى الضوء بعيداً عن الوطن!

صادق

من هواياته لعبة الجولف وآخر – او احدث – اخباره تقول ان حذاء زوجته بيع في المزاد العلني وان اسمه ظهر مع اسم طريد اخر في مسودة قرار قدمت الى لجنة الامم المتحده لحقوق الانسان في جنيف .. المسودة مقدمة من حكومتي الفلبين وهاييتي . وهي تطالب الطريدين برد اموال خرجا بها دون وجه حق من بلديهما .. الطريد الاخر هو جين كلود دوفالييه . اما موضوع حديث اليوم فهو الرئيس الفلبيني السابق . فرديناند ادرالين ماركوس . الذي عاد الى الاضواء مرة اخرى خلال الاسابيع القليلة الماضية ..

عودة ماركوس الى الاضواء جاءت في اطار كلام يقول تارة انه راغب في العودة الى بلاده مواطنا "هذه المرة" ويقول تارة اخرى انه يستعد لاقتحام الفلبين رغما عن انوف الموجودين في السلطة ..

قبل يوم السبت الماضي ان جميع مطارات الفلبين كانت في حالة تأهب قصوى اثر تلقي السلطات لانباء تفيد ان ماركوس او عددا من اقاربه قد يحاولون العودة عنوة الى الفلبين .. ونسب الى فيكتورينو باليال – لاتوك . رئيس مكتب النقل الجوي الفلبيني انه اصدر امر التأهب لجميع مطارات الفلبين البالغ عددها ٦٨ مطارا ..

واوضح ناطق بلسان المسؤول الفلبيني ان قرار اعلان التأهب ليس جديدا في حد ذاته . بل هو قرار تذكير لامر سابق باق صدر قبل عامين سحبت الحكومة الفلبينية جوازات السفر من ماركوس واهله ..

ومع ذلك فقد اكدت رئيسة الفلبين . كورازون اكينو . الجالسة مكان الرئيس المخلوع انها بعثت بالفعل اثنين من موفديها لزيارة ماركوس في منفاه في هاواي خلال الفترة الاخيرة وذلك في اول تطور من نوعه منذ طرد ماركوس قبل عامين .. وهو تطور يشتم منه ان الرئيسة الفلبينية راغبة في تهدئة النفوس على الصعيد الانساني مع سلفها في السلطة ..

لكن كورازون تصر على موقف مؤداه ان ماركوس لن يعود قبل ان تستتب اوضاع بلادها ويدفع ماركوس نفسه آلاف الملايين من الدولارات التي تقول انه "سرقها" اثناء كان رئيسا .. واوضحت ان الوقت لم يحن بعد لمنح ماركوس ترخيص العودة (مواطنا) الى بلاده .

المعروف عن زوجة ماركوس ولعها البالغ باقتناء الاحذية وبكميات هائلة .. بل ان الانباء عن احذية زوجة الرئيس المخلوع لم تختف من صحف العالم منذ ان غادر ماركوس واسرته البلاد اثر التمرد المدني المدعوم عسكريا ومن الكنيسة قبل عامين واسفر عن دخول كورازون اكينو الى قصر الرئاسة في مشهد اشبه بالفتح الكاسح ..

احدث انباء الاحذية للسيدة ايملدا تقول ان زوجا منها بيع قبل اقل من اسبوعين في صالة مزادات كريستي في نيويورك حيث احتشد نحو ٤٠٠ مزايد للتنافس على شراء قدر من محتويات واثاث الشقة الخاصة بماركوس في حي مانهاتان في نيويورك .

المهم ان الحذاء الشهير – او الخاص جدا – قد بيع واشتراه احد مواطني نيويورك هدية لامه .. اما عن سعر البيع فلم يكشف عنه النقاب تحديدا وان كان قد ذكر انه بيع ضمن مجموعة اثاث اتت جميعها بمبلغ ٥٥ الف دولار لحساب آل ماركوس ..

ومع ذلك كشف النقاب عن اسعار البيع لاربعة ازواج احذية اخرى من مجموعة ايملدا اشتراها امين متحف يفتتح قريبا في نوفاسكوتيا ودفع ٦٦ دولارا لزوج منها و ٧٧ و ٨٨ و ٩٠ على التوالي للازواج الثلاثة الاخرى .

ولد فرديناند ادرالين ماركوس يوم ١١ ايلول عام ١٩١٧ ، زوجته هي السياسية الفلبينية والسفيرة المتجولة سابقا ايملدا رومالديز ماركوس التي انجب منها ولدا وبنتين .

تلقى ماركوس تعليمه بجامعة الفلبين وخدم بالجيش الفلبيني برتبة ملازم ثم تدرج الى رتبة كابتن . وسبق ان خدم الرئيس الفلبيني السابق في الجيش الامريكي في الشرق الاقصى خلال الحرب العالمية الثانية وتسلل بالوحدة التي قادها الى داخل صفوف المقاومة اليابانية ..

عمل ماركوس في وظيفة المساعد الخاص للرئيس الفلبيني الاسبق مانويل روكاس بين عامي ٤٦ و ١٩٤٧ وانتخب نائبا في مجلس النواب الفلبيني للفترة بين عامي ٤٩ و ١٩٥٩ ، ثم انتخب عضوا بمجلس الشيوخ الفلبيني للفترة من ٥٩ حتى ١٩٦٦ .. وشغل منصب رئيس مجلس الشيوخ بين عامي ٦٣ و ١٩٦٥ ..

عمل ماركوس رئيسا للفلبين في الفترة من ٦٥ حتى ١٩٨٦ حين خلع بقوة الارادة الشعبية وغادر البلاد وكانت رئاسته قد تجددت باعادة الانتخابات مرتين عامي ٦٩ و ١٩٨١ . وسبق له ان عمل رئيسا للحكومة الفلبينية بين عامي ٧٢ و ١٩٨١ ، وكان رئيس "حركة الجمعية الجديدة" الفلبينية (كيلوسان باجونج ليبونان) في الفترة بين عامي ٨١ و ١٩٨٦ .

يحمل ماركوس وسام داج همرشولد للاستحقاق لعام ١٩٦٨ اضافة الى عدد كبير من الاوسمة العسكرية (او اوسمة الحرب تحديدا) . اما مقره الحالي فهو هونولولو في هاواي ..

دراسة ميدانية لباحثة مصرية:

التلفزيون والطفل ونشرات الأخبار

الأخبار المحلية تؤدي إلى زيادة الإحساس بالإنتماء

جاء في دراسة اعدتها د. انشراح الشال عن الاخبار التليفزيونية والطفل المصرى ان نسبة الاخبار المحلية التي تقدمها القناة التليفزيونية المصرية الاولى لا تشكل سوى ٩ر٤٥٠/٠ فقط من المساحة الزمنية للنشرة.

وهذا في رأى الباحثة قد يقود المشاهد نحو سياسة خارجية على حساب السياسة المحلية، في حين انه ينبغي ان تكرس وسائل اعلام اهتمامها لرصد الاخبار الداخلية للدولة والتي يفترض ان تكون نسبتها ٦٠٠/٠ و ٩٠٠/٠ من جملة الاخبار، لان كل زيادة في نسبة الاخبار يقابلها نقص في نسبة الاخبار الداخلية وكثرة المتلقي للاخبار الداخلية يؤدى الى زيادة شعوره بالانتماء الوطني ويزيد من التماسك الاجتماعي داخل المجتمع.

يحذر علماء الغرب من تأثير سلبي للاهتمام بالاحداث الخارجية التي تهتم بعرضها نشرات الاخبار وما يحدثه تفوق مادتها على المادة الداخلية من بلبلة فكر المشاهد وابتعاده عن واقعه وبلده وهذا بالطبع لا يعني رفض الاخبار العالمية... بل المطلوب هو انتقاء الاخبار بدرجة كافية من الوعي..

وكانت الباحثة المصرية د. انشراح الشال قد اتضح لها من خلال تحليل اسبوع من نشرات اخبار الساعة التاسعة التي تقدمها القناة الاولى ان نسبة اهتمام العينات المدروسة بالاخبار المحلية قد بلغت ٨ر٤٦٠/٠ ١ر٢١ فقط بالنسبة للاخبار العالمية.

كما ارتفعت نسبة مفضلي الاخبار المحلية في بحث آخر اجراه اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصرى عام ١٩٨٢ الى ٥ر٨٢٠/٠.

ترى الباحثة د. انشراح الشال ان الطفل المصرى مشاهد جيد لبرامج التليفزيون.. لذلك فان النشرة الاخبارية ليست قصرا على المشاهدين الكبار فقط.. فالتليفزيون وسيلة بث تستقبل رسائله بشكل جماعي وهو ملك للاسرة كلها وقد انتشر جهاز التليفزيون في المجتمع المصرى بشكل فاق كل توقعات وأصبح وجوده في كل بيت حقيقة وقد جاء في احصاءات اليونيسكو ان عدد اجهزة استقبال الارسال التليفزيوني في مصر قد تخطى الحد الادنى الذى هو ٢٠ جهاز لكل الف شخص.

استخلصت الباحثة من خلال دراستها الميدانية ان الطفل المصرى يشاهد نشرات الاخبار التي يقدمها التليفزيون وقد بلغت نسبة مشاهدة نشرات الاخبار في العينة المدروسة ٤ر٧٢٠/٠ في حين ان نسبة الاطفال المشاهدين للنشرة الاخبارية الموجهة لهم قد انخفضت عن تلك النسبة منهم المهتمة بمشاهدة نشرات الاخبار الرئيسية "التاسعة" فبلغت ١ر٦٩٠/٠. وهذا كنتيجة لمناخ المشاهدة الجماعية في الاسرة.. فالكل يشاهد النشرة الاخبارية المحلية والعالمية الرئيسية ويشاركهم اطفالهم في مده المشاهدة..

اكتشفت الباحثة المصرية من خلال اجابات الاطفال في الدراسة الميدانية التي قامت باعدادها اهتمام واضح من الطفل المصرى بالطفل العالمي الذى يراه ويتابعه من خلال وكالات الانباء والصور والشبكات العالمية.

دراسة لطبيب متخصص

تأثير الضوضاء على كفاءة الأذن

أمراض الضجيج تصيب الإنسان بالإكتئاب والنزعات العدوانية

قام طبيب الاذن المصرى د. صلاح سليمان المتخصص في مجال تاثير الضوضاء على كفاءة الاذن.. او ما يعرف بالتلوث السمعي باجراء دراسة هامة لقياس مستويات الضوضاء في مدينة القاهرة فسجل ان نحو ٥٠/٠ من المصريين يعانون من فقدان السمع وان مستويات الضوضاء بلغت ٨٨ وحدة سمع في المناطق السكنية المجاورة للقاهرة و ٩٢ وحدة سمع في المنطقة التجارية بوسط القاهرة وهي نسبة تعادل تماما صوت مطرقة يدوى عاليا على مسافة عشرة أمتار.

يرى الطبيب المصرى المتخصص د. سليمان ان الضوضاء المستمرة تضر ايضا بالجهاز العصبي وتؤدى الى الاصابة بالنزعة العدوانية والاكتئاب والامراض العصبية.

وفقا للمعلومات الطبية فان التعرض لتسعين وحدة سمع يوميا قد يؤدى الى اصابة الشخص بالصمم... غير ان هذا الضرر لا يمثل الخطر الوحيد..

وينصح الطبيب المصرى د. صلاح سليمان سكان مدينة القاهرة بضرورة وضع قطعا من القطن في اذانهم قبل ان يجازفوا بالخروج الى الشوارع فجلبة اصوات الحافلات والسيارات يختلط بعواء محركات الدراجات التجارية والباعة يصيحون باصوات تفوق مستوى الضجيج وأصوات الالات تهدر بلا انقطاع.. وفوق كل ذلك اطلاق نفير السيارات بشكل متواصل وهذا كله ادى الى حدوث نسبة عالية من الاصابة في السمع لدى نسبة عالية من سكان القاهرة.

سكان المناطق المحيطة بمطار هيثرو بلندن يشكون ضجيج الطائرات.. ويعالجون من الامراض العصبية بعد صرف التعويضات لهم..

خبير ضوضاء الماني !!

وعلق خبير في الضوضاء الماني زار القاهرة مؤخرا على تاثير تلك الضوضاء على سكان المدينة وهو البروفيسور "فردريش فيستر" قائلا: ان المصريين مسترخون تماما لدرجة انه لا يشغل حيزا من تفكيرهم اى عامل ضغط واحد لفترة طويلة. وحين يطلق الناس ابواق سياراتهم فان هذه يعد شكلا من اشكال الاتصال وهذا يتيح لهم تخفيف الضغط العصبي الذى يتعرضون له.

واشار فيستر الى ان ضغط القاهرة خلق انماطا سلوكية جديدة.. ويقول انه يحسد المصريين على مقدرتهم على الاحتفاظ باعصابهم حتى عندما يتوقفون في الاختناقات المرورية التي يصل طولها الى كيلو متر في درجة حرارة خانقة ويصف لا مبالاة المصريين في بعض المواقف ذات التأثير الضاغط بشدة على الاعصاب بانه جدير بالملاحظة.

ويضيف البروفيسور فيستر ان المرور داخل المدن في اوروبا يزعج الناس ويفزعهم ويجعلهم متوترين للغاية، وقائدو السيارات على الطريق الدائرى لميونيخ اكثر عدوانية من اقرانهم في القاهرة.

وقال نحن الاوروبيين لسوء الحظ لا نترك الامور تمضي بطبيعتها غالبا، اننا ندقق في الامر اكثر من اللازم، العرب يصيحون ويصرخون ويتركون الامور تمضي في سبيلها، ويمكننا ان نتعلم هذا الدرس منهم.

أخبار خفيفة

مترو بالفانيليا

جوسيو، مونج، محطة اوسترليتز — ستفوح بعض محطات المترو — القطار السريع — وبشكل عام الخطوط ٥ و ٧ و ١٠ برائحة الفانيليا من ٢١ اذار الجارى حتى ٢٤ نيسان المقبل. ونظمت هذه العملية بالتزامن مع المعرض الاول للفانيليا الذى سيجرى في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي.

ويذكر ان الفانيليا تنبت بشكل رئيسي في جزر المحيط الهندي — جزر ريونيون ومدغشقر وجزر القمر.

نوم قلق

توقفت مقطورة بعد ظهر امس الاول في غرفة طعام رجل في السبعين من عمره في شوزلو كان مستغرقا في قيلولة هادئة. ودفعت المقطورة الكنبة حيث كان الرجل نائما ولم يصب بجروح. وتحت دفعة الركام عبرت الكنبة الغرفة فاستيقظ العجوز ارضا... انما سليما.

إكتشاف ١٠ آلاف جدرانية قديمة في الصين

بكين — ا.ف.ب — افادت وكالة انباء الصين الجديدة امس انه تم اكتشاف اكثر من ١٠ الاف جدرانية أخيرا في جبال التاى في كسينيانغ شمال غرب الصين. وبعض هذه الجدرانيات يعود الى ٣ الاف سنة وهي تصور الحياة اليومية للشعوب في تلك الفترة.

ومعظم هذه الجدرانيات رست على الصلصال الرملي والصوان والاردواز. واكتشف بعضها في الكهوف. وعلم من الوكالة انها وجدت في المناطق التي كان يسكنها الرجل في ذلك الوقت.

وتعود الجدرانيات الاكثر قدما الى العام ١٠٠٠ قبل المسيح والاقل قدما الى سلالة تانغ — من ٦١٨ الى ٦٠٧ بعد المسيح — ومواضيعها الغالبة هي الحيوانات ومشاهد الصيد والمعارك بين القبائل وحفلات الزواج والالعاب البهلوانية وطقوس الذبيحة.

وتشبه هذه الجدرانيات من حيث المواضيع والتقنيات جدرانيات اخرى وجدت في منغوليا وبعض مناطق الاتحاد السوفياتي مما يدل على الاختلاط الثقافي بين قبائل هذه المناطق في العصور القديمة

لعبة عائشة !!

الطابور يمتد طويلاً في مطار اورلي الفرنسي.. واكداس البشر.. تنتظر الرحمة الغائبة.. والطفلة عائشة تتطلع باستغراب نحو صديقتها جانيت التي غادرت المطار قبل وقت طويل.. لا أحد يستفز السلحفاة السجينة في قفص الجوازات.. فالصمت يسمر الجميع وانفعالات الغضب تـواد بسريـة مطلقة.. والآهـات تتحول الى نظرات مسروقة تسري بخوف ووجـل ودون أصوات.. فـالحروف المبهمة قد تؤدي الى الحرمان من «بستان العشق»، وواحة الخبز المر.. ومحاكم التفتيش بالانتظار.. ولا بأس من الاحتفاظ ببقايا الحروف الأبجدية للرد على التهم الجاهزة.. فالجميع متهمون بألوانهم وتاريخهم وجغرافيتهم واسمائهم وخبزهم الأسمر ورائحتهم و.و..

فاللعبة باتت معروفة والمكان يحاصر الجميع دون استثناء وعائشة الوحيدة التي لا تعرف من اين يبدأ التاريخ..؟ ولعبتها قد أعياها الانتظار.. وصوتها يلح في السؤال يعيد ويكرر.. والطائرات ترحل وتصل.. والصف الطويل لا زال يئن أنين الغربة.. والمواجهة لا بد ان تحصل وصورة أوروبا تصغر في ذهن والد عائشة.. والشريط الطويل بكل تشعباته ينسج من جديد.. تدور عجلة الذكريات الأولى.. تتساقط أوراق الخوف.. عندما يقدم جواز سفره.. وتبدأ المـواجهة المعروفة، يفحص الجواز في كل الأجهزة المعقدة.. فلا شيء الأسم والتاريـخ والصورة ولعبة عائشة..

عندما تنتهي رحلة العذاب الطويل يكون صوت عائشة قد ارتفع بـالبكاء والنشيج حزناً على جانيت التي غادرت المطار قبل ساعات طويلة.. فقد نسيت عائشة ان تأخذ عنوانها في الطائرة!!

صورة مطار اورلي تتكرر كل يوم وكل ساعة وربما كل دقيقة في مطارات لندن وبون وبلجيكا وجنيف..

الصورة هي هي.. والتهم هي هي.. والأجانب لا يتورعون عن تكرار التجربة المئة بعد الألف!! والحلقة تكبر يوماً بعد آخر.. واوروبا قد أوصدت الأبواب والشبابيك ومسامات الجدران امام الرياح الغربية القـادمة من كـل مكان.. وعشب العنصرية قد بدأ ينمو ويكبر ليتحول الى غابات تحاصر الأجانب في كل اتجاه.. واصوات دعاة العنصرية تسللت الى البرلمانات الأوروبية.. وبدأت تعد العدة لمواجهة «جيوش الأجانب» المنتشرة هنـا وهناك.. والطـرق قد فخخت والمتفجرات قد أعدت.. والطيور المهاجرة.. تحلق في فضاء مسموم، تبحث بين النفايات عن بقايا رحيق.. في معركة خاسرة..

بعد الحرب العالمية الثانية.. كانت أوروبا تصطـاد الاجانب وتحملهم الى المدن الأوروبية لدفع عملية البناء وتسيير المصانع والقيام بالأعمال الشاقة.. غير ان أوروبا بعد الحرب ليست أوروبا اليوم، فالبطالة تقرع نواقيس الخطر.. والملايين من الأوروبيين يعيشون أيام الكساد. والعمل صار حلماً يراود لياليهم الطويلة.. والعالم يرزح تحت وطـأة الخمول الاقتصـادي.. والمصانـع تنتج لتكدس البضائع في مخازنها بعد ان فقـدت اسواقهـا التقليديـة.. والصورة القائمة تزداد غموضاً وتعقيداً، والخوف من المستقبل يداعب أفكار السياسيين والاقتصاديين.

ما الحل اذن..؟ يتساءل الجميع!! ويغيب الجواب المنطقي في ظل ارتفاع أصوات الحركات العنصرية.. التي تقدم إجابة واحـدة لا غير.. الأجـانب.. أطردوا الأجانب تحل المشكلة!!

هكذا وبكل بساطة يجدون «الحل الشافي والوافي» لمشكلاتهم العصية!!

غير ان الدراسات الجادة تعرف الاسباب والمبررات وتملك الحلول الناجعة الا انها تغيب وسط جعجعة الحركات العنصرية..

وتضيع الحقيقة.. وتتداخل الاشياء، ويسقط الضحايا.. وتتبلور الصورة السوداوية.. لتصبح سمة أوروبا.. وتغيب حقوق الانسان في دهاليز المكتبات وأعمدة الصحف الصباحية.. وتقطع لعبة عائشة قرباناً على مذابح العدالـة والمساواة.. ويضيع عنوان جانيت في غياهب غابات أوروبا.

غير ان الطائرات القادمة ستظل تحمل اصدقاء جدداً لعائشة كل يوم..

فالعالم لا تحكمه الحدود.. مهما أحكم اغلاقها.. والطيور الانسانية ستظل تحلق في الفضاء تبحث عن الواحات البعيدة..

وعائشة لا بد ان تشتري لعبة جديدة لها ولصديقتها جانيت.. مهما طال الوقت.. فالعالم بخير.. رغم الحقد والانانية..

ثامر الفلاحي

تقرير "حنون" حول مشكلة العنصرية في فرنسا..

المهاجرون المسلمون في فرنسا مشكلتهم عرقية

"الانسان امل الانسان". هو عنوان التقرير المثير الذى انجزه مؤخرا النائب الفرنسي الجزائرى الاصل. ميشال حنون، بتكليف رسمي من برلمان وحكومة فرنسا. والمثير فيه انه يعطي نظرة تفاؤلية جدا، لكن واقعية جدا، للمشكلة العنصرية في فرنسا، ولعل هذا ما جعله يحظى بتاييد اليمين واليسار في آن معا.

مندوبنا في العاصمة الفرنسية التقى حنون وحادثه:—

+ "الانسان هو امل الانسان".. اليس في هذا العنوان كثير من الشاعرية لتقرير فيه الكثير من السياسة؟

— هذا العنوان يختصر المشكلة العنصرية من اساسها. فعندما ينطلق الجميع من مبادئ الاخوة الانسانية ومن مبادئ تكامل المصلحة الانسانية العامة، ضمن اطار المجموعة الانسانية العامة، عند ذلك على طريق مواجهة المشكلة العنصرية وغيرها من مشكلات التمييز بين الانسان والانسان.

+ لوحظ انه كان هناك شبه اجماع بين اليمين الفرنسي واليسار الفرنسي على الترحيب بتقريرك.. هل هو تقرير توفيقي ام ماذا؟

— انني سعيد جدا بهذا الاجماع على مضمون تقريرى، والذى يعد في حقيقته اجماعا فرنسيا على ضرورة الخروج من مضاعفات المشكلة العنصرية، وهذا بحد ذاته تاكيد على صحة ما توصلت اليه في تقريرى من ان فرنسا هي بالاجمال بلد متسامح وغير عنصرى.

مرض اسمه العنصرية

+ لماذا هذا التقرير، ولماذا تكليفك بالذات باعداده؟

— التكليف جاءني رسميا من وزير الدولة لشؤون حقوق الانسان. كلود مالوريه، وذلك اثر مناقشة مسالة العنصرية في الجمعية العامة "البرلمان الفرنسي" حيث ظهرت الحاجة الى ملف وثائقي شامل وموضوعي لمسالة العنصرية في فرنسا ليكون مادة علمية وعملية في مناقشات الجمعية.

اما لماذا تكليفي انا بالذات. فهذا عائد بالتاكيد الى انني لطالما كنت في طليعة المهتمين بملاحقة المسالة العنصرية سواء من خلال مداخلاتي في الجمعية العامة او من خلال مؤلفاتي مثل: "الفرنسيون والمهاجرون" و "التعايش الاخر" وغيرهما.

+ ما هو تعريف العنصرية عندك؟

— العنصرية هي مزيج مركب من الخوف من الاخر ومن الذات ايضا.. ومن الخطأ حصرها بالناحية العرقية فقط، فهناك ايضا في المجتمع الواحد والعرق الواحد اشكال متعددة من العنصرية: العنصرية ضد رجال الشرطة مثلا، ضد العجائز، ضد الشباب.. الخ العنصرية هي مرض نفساني قبل اى تعريف آخر.

+ اسمك "حنون". يوحي بان اصلك غير فرنسي.. هل مررت بتجربة العنصرية؟

— ولدت في القسطنطينية، فانا من "الاقدام السود" اذن، لكنني لم اعش كثيرا في الجزائر، ولعل هذا ما جعلني اهتم فطريا بمشكلة الاقلية، اية اقلية، في اى مجتمع ومع ذلك فليس للعنصرية او للعنصرية المضاده اية رواسب في اعماق شخصيتي. فانا في الاساس طبيب وكنت كشافا في شبابي ايضا.

ولهذا فانا ديجولي وقدم سوداء في آن معا. انني معافى تماما من امراض العنصرية او العنصرية المضادة.

فرنسا المتسامحه

+ ما هو التصور الذى توصلت اليه في تقريرك حول صورة العنصرية في فرنسا؟

— بالامكان القول ان فرنسا هي بلد غير عنصرى بل ومتسامح. وما اكتشفته من خلال ابحاثي هو ان اساس المشكلة القائمة في فرنسا هو الالتباس القائم بين مختلف الجاليات المقيمة في فرنسا. كل جالية تجهل كل شيء عن حقيقة مشاكل الجالية الاخرى. المهاجرون لا يفهمون الفرنسيين والفرنسيون لا يفهمون المهاجرين، ذلك هو لب المشكلة وجوهرها.

+ كيف تقول ان فرنسا متسامحة وغير عنصرية وفيها امثال لوبن وغيره؟

— ان وجود فرنسيين عنصريين لا يعني ان فرنسا عنصرية، يجب التمييز جيدا هنا، سيما وان للمسالة ابعادا حساسة بشكل دراماتيكي. فهناك فرنسيون متعصبون جدا يستقطبون فرنسيين آخرين متعاطفين معهم في عنصريتهم ولكنهم ليسوا عنصريين بنفس المستوى، وهذا ما اسميته في تقريرى: "العنصرية الرخوة"، لكنني شددت في التقرير ايضا على انه من الخطأ مواجهة هذه "العنصرية الرخوة" بـ"عنصرية حادة" من قبل المهاجرين.

بالطبع ليس المقصود تحميل "العنصرية المضادة" كامل المسؤولية. انما بقدر ما تكون العنصرية المضادة حادة وقاسية بقدر ما يصبح اصحاب "العنصرية الرخوة" مؤهلين للانتقال الى مستوى العنصرية الحادة.

وعلى اى حال، فالثابت ان العنصرية في فرنسا تختلف عن العنصرية القائمة في جنوب افريقيا مثلا، فاساس العنصرية هنا ليس عرقيا بل ثقافيا. فالمتعالي على الاخر هنا لا يتعالى انطلاقا من شعور بالتفوق العرقي بل من شعور بالتفوق الثقافي. وهذا الشعور الثقافي نفسه هو الذى يخرك حساسيات "الطرف الاخر"، الذى يجد نفسه هدفا للمواقف العنصرية فيقع في العنصرية المضاده.

ازمة قيم

+ لكن ماذا عن العامل السياسي في المسالة العنصرية؟

— العامل السياسي هو عامل هامشي او على الاقل نتيجة للمسألة العنصرية لكنه بالتاكيد ليس من اسبابها.. السبب الرئيسي للعنصرية، في فرنسا وفي العالم، هو ان هناك ازمة اخلاق وازمة قيم في كل مكان تقريبا، وعندما تكون الاخلاق والقيم في ازمة يصبح من الطبيعي جدا انتظار اى نوع من السلبيات على مستوى تعامل الناس فيما بينهم. العنصرية وجه من اوجه السلبيات هذه.

+ وماذا تقول اذن عن حزب "الجبهة الوطنية الفرنسية" الذى يتزعمه جان مارى لوبان، والمعروف انه قائم على مبادئ واسس عنصرية وجميع مواقفه وتوجهاته السياسية قائمة على العنصرية؟

— هذه المسالة تدخل في اطار ازمة اليمين في جميع بلدان العالم تقريباً، في فرنسا اخذت مسالة اليمين المتطرف ابعاد اكثر حدة واكثر خطورة. انما السؤال: هل هذه التشكيلات اليمينية المتطرفة هي تشكيلات عنصرية تتخذ العامل السياسي ذريعة، ام انها تشكيلات سياسية تتخذ العامل العنصرى ذريعة؟ الجواب الدقيق والنهائي ليس ممكنا بعد، لكن وعلى اى حال يبقى ضروريا ان تكون دقيقين في التصنيف حيث نقول: ان تشكيلات كهذه هي بؤرة فرنسيين عنصريين ولكن بدون ان يعني فهؤلاء يبقون اقلية في النهاية. ومن الخطأ تماما ادانة الكل بسبب الجزء.

لا للانصهار

+ هناك في النهاية مسالة انتماء وتحديد هوية: انا فرنسي وانت غير فرنسي. اذن عليك بمغادرة فرنسا لان فرنسا لي؟

— التمسك بالهوية ليس عنصرية بحد ذاته، يصبح عنصرية فقط عندما يتحول الى مبرر للعدوانية ازاء الاخر.

+ لكن هنا وجه اساسي من اوجه المشكلة العنصرية القائمة في فرنسا.. فما هي سبل الحل بنظرك؟

— لقد قلت في التقرير بعدم جدوى الحلول التقليدية المتناولة، كالاستيعاب والانصهار مثلا. فعندما ادعوك للانصهار معي في مجتمعي فانني اكون منطلقا من عنصرية حادة ولكن كامنة ومستترة، اى كأنني اقول لك: سوف اجعلك مثلي.. لانني افضل منك.

+ ما الحل اذن؟

— الحل بيد الجاليات غير الفرنسية الاصل. ليس المطلوب من غير الفرنسي الاصل ان يصبح كالفرنسيين، اى ان يتخلى عن ثقافاته وجذوره الحضارية ويجمد ليكون نسخة طبق الاصل عن الفرنسي الاصيل. المطلوب الابقاء على التنوع الثقافي والحضارى لان التنوع يغني المجتمع والبلد بعكس التماثل الذى يجعله متاخرا اذا لم نقل متخلفا.

المطلوب من غير الفرنسي الاصل ان يحافظ على جذور هويته الاصلية اذن لكن مع مراعاة عدم التصادم بين ممارساته لجذوره وبين الجذور الثقافية والحضارية للفرنسيين.

بذلك يصبح لفرنسا فرنسيون جدد وليس نسخا كربونية جديدة عن الفرنسيين والفرق شاسع خطير بين هذا وذاك.

المشكلة العددية

+ لكنك تشير في تقريرك الى استفتاء اظهر رفض الفرنسيين لتحويل فرنسا مجتمعا متعدد الثقافات؟

— نحن هنا امام مشكلة من نوع اخر، ليست عنصرية في اساسها، اقصد: المشكلة الديموغرافية المشكلة العددية. فالفرنسيون يخافون من هيمنة العدد الكبير للاجانب الذى قد يصبح في وقت ما موازيا او متفوقا على عددهم.

+ وما هو الحل لهذه المشكلة العددية؟

— التقرير ليس جعبة حلول سحرية لجميع المشكلات. التقرير يكتفي بتحديد مواطن الاشكالات، والبحث عن الحلول هو من صلاحية الاخرين. القوانين والتشريعات الفرنسية مثلا، لكنني اعتقد شخصيا ان على الجاليات الاجنبية ان تتفهم هذا الخوف العددى لدى الفرنسيين.

+ تقول، في تقريرك ايضا، ان ٧٨٠/٠ من العرب المقيمين في فرنسا يرفضون الحصول على الجنسية الفرنسية.. فأين هي المشكلة العددية اذن؟

— النسبة المذكورة تتعلق بالجيل الاول من المهاجرين العرب، لكنها لا تنطبق على ابنائهم واحفادهم الذين ولدوا وعاشوا وتربوا في فرنسا، المشكلة هي في الاجيال الشابة وفي الاجيال التي ستاتي وليس في الاجيال القديمة.

حق التصويت

+ تقترح في تقريرك عدم منح هؤلاء حق التصويت؟

— اجل. ان حق التصويت يجب ان يكون محصورا بالفرنسيين فقط، بحاملي الجنسية الفرنسية فقط ولا يجب ان يكون للمهاجر الحق في التصويت بأى شكل من الاشكال. انا مع حق المهاجرين في التصويت في الانتخابات البلدية فقط، ولكنني ضد حقهم في التصويت في الانتخابات العامة.

+ ان منح الاجانب حق التصويت في الانتخابات العامة يوجب اجراء تعديل في الدستور وهذا بدوره يوجب اجراء استفتاء عام. وهنا بالذات مكمن الخطورة لان مجرد اجراء استفتاء عام على مسالة حساسة كهذه سيكون بمثابة ترسيخ للمشكلة العنصرية القائمة وبمثابة دعوة الى تقسيم فرنسا الى قسمين. وهذا ما يجب تحاشيه باى ثمن، لمصلحة فرنسا ولمصلحة المهاجرين انفسهم.

+ لكن هناك بلدان اوروبية منحت للمهاجرين حق التصويت في الانتخابات العامة كالدانمارك مثلا والسويد؟

— لكن هل يعني ذلك ان مشكلة التمايز العنصرى اصبحت محلولة في الدانمارك والسويد بالتاكيد لا.

والجنسية

+ عندما ينال المهاجر الجنسية الفرنسية لا تعود المشكلة قائمة.. اليس كذلك؟

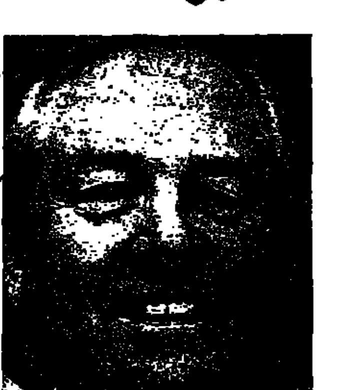
— ان منح الجنسية ليس بالسهولة التي يتصورها البعض سواء من الفرنسيين او من المهاجرين. ان حامل جنسية بلد ما يعني انه اصبح مواطنا في هذا البلد، اى مثلا لوجه هذا البلد ثقافيا وحضاريا والخ.. ولكن كيف يمكن اعطاء الجنسية لشخص لا يعرف حتى اللغة الفرنسية مثلا؟ ان مسالة منح الجنسية، بنظرى، يجب ان تكون مسالة فردية وليس مسالة عامة، اى ان ينظر في حالة كل مهاجر على حده، اى ابقاء الوضع كما هو الان.

+ تركز في تقريرك على دور المدرسة في مواجهة المشكلة العنصرية؟

— اجل العنصرى شيء طبيعي غريزى بشكل من الاشكال، لكن العنصرية المضادة شيء مكتسب يعلمه الكبار للصغار. ومن هنا اهمية دور المدرسة، فعندما يعتاد الطفل المهاجر على التعايش مع الطفل الفرنسي في المدرسة الابتدائية والثانوية والجامعة تزول لديه تلقائيا مشكلة العنصرية المضادة وتزول بذلك نسبة كبيرة من مشاعر العنصرية لدى الفرنسيين الاصليين.



النائب حنون: فرنسا ليست عنصرية



لوبان زعيم العنصريين في فرنسا

الاسلام

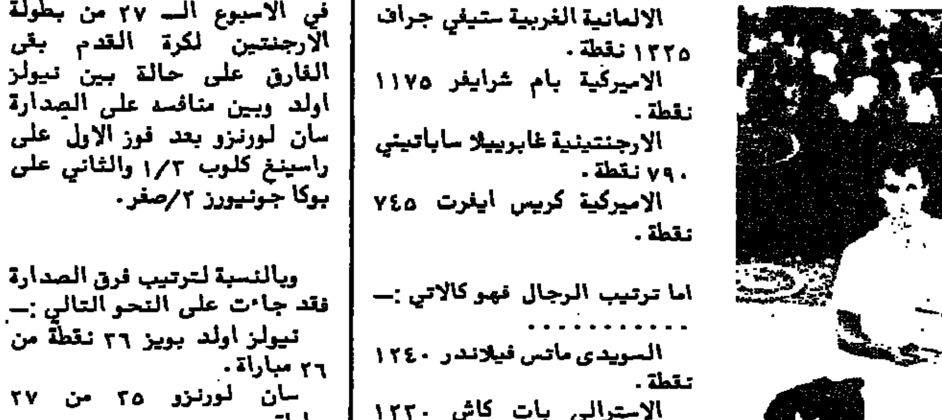
+ فاجات الجميع باعلانك في التقرير ان الانتماء الديني ليس عاملا اساسيا في المشكلة العنصرية في فرنسا؟

— من المعروف ان الاسلام هو الدين الثاني في فرنسا، ومن المعروف ايضا أن هناك الان عددا لا بأس به من المسلمين الفرنسيين. المشكلة الدينية غير فاعلة هنا اذن ثم ان هناك تعايشا تاريخيا بين الكاثوليكية والاسلام في جميع انحاء العالم. وكما سبق وقلت، ليس المطلوب من المهاجرين ان يتخلوا عن جذورهم الثقافية والحضارية، بما فيها الدين، بل المطلوب الحرص على عدم تصادم ممارساتهم لجذورهم تلك مع مشاعر الاخرين.

ترتيب الجائزة الكبرى
نافراتيلوفا وفيلاندر يتصدران اللائحة

+ نيويورك – ا ف ب: استعاد السويدي ماتس فيلاندر صدارة ترتيب الجائزة الكبرى لكرة المضرب بفارق ١٠ نقاط امام الاسترالي بات كاش في حين واصلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا صدارتها لترتيب السيدات. لكن التعديل الابرز في اللائحتين كان صعود كل من الارجنتينية غابرييلا ساباتيني الى المركز الرابع والسوفياتي الكسندر تشسنوكوف الى المركز الخامس بعد فوزيهما البارزين بدورتي بوكا رايتون واورلندو الدولتيين الاميركيتين.

+ وفي ما يلي ترتيب السيدات :–



ماتس فيلاندر

الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ١٣٤٥ نقطة.

الالمانية الغربية ستيفي جراف ١٣٢٥ نقطة.

الاميركية بام شرايفر ١١٧٥ نقطة.

الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٧٩٠ نقطة.

الاميركية كريس ايفرت ٧٤٥ نقطة.

اما ترتيب الرجال فهو كالاتي :–

السويدي ماتس فيلاندر ١٢٤٠ نقطة.

الاسترالي بات كاش ١٢٣٠ نقطة.

السويدي ستيفان ادبرغ ١٠٢٢ نقطة.

الالماني الغربي بوريس بيكر ٩٦٨ نقطة.

السوفياتي بوريس تشسنوكوف ٨٤٦ نقطة.

ترتيب الصدارة في دوري الارجنتين

+ بوينس ايرس – ا ف ب: في الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة الارجنتين لكرة القدم بقي الفارق على حالة بين نيولز اولد وبين منافسه على الصدارة سان لورنزو بعد فوز الاول على راسينغ كلوب ٣/١ والثاني على بوكا جونيورز ٢/صفر.

وبالنسبة لترتيب فرق الصدارة فقد جاءت على النحو التالي :–

نيولز اولد بويز ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة.

سان لورنزو ٣٥ من ٢٧ مباراة.

ارجنتينوس جونيورز ٣٤ من ٢٧ مباراة.

جيمنازيا ٣٣ من ٢٧ مباراة.

راسينغ كلوب ٣٢ من ٢٧ مباراة.

"باليستر" نجم جديد في منتخب انجلترا

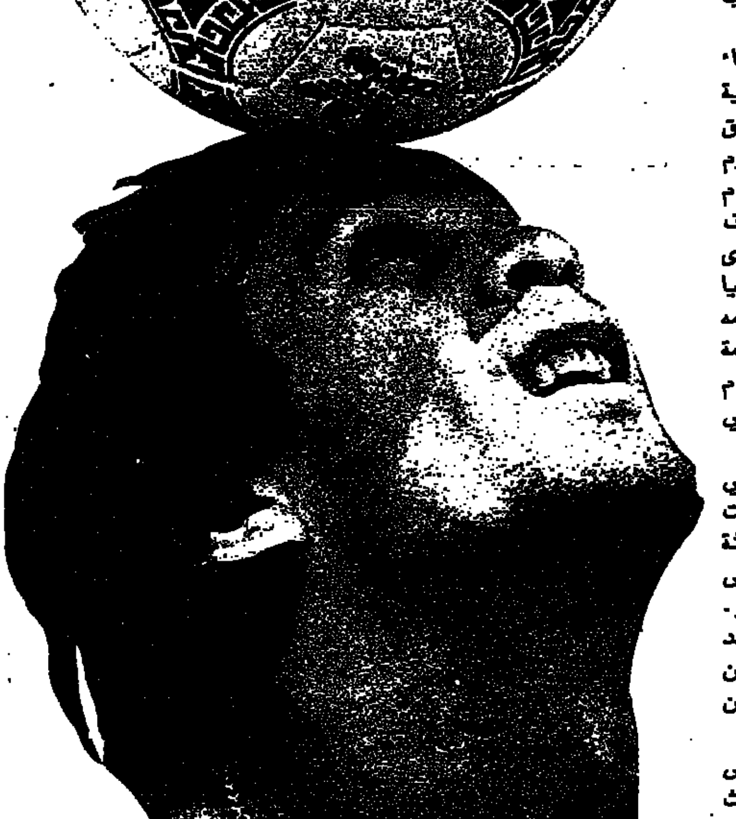
+ لندن – ا ف ب: ضم مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم بريان روبسون لاعبا جديدا الى تشكيلته التي ستخوض مباراة دولية ودية في ٢٣ اذار الحالي على ملعب ويمبلي في لندن ضد منتخب هولندا هو قلب دفاع فريق ميدالسبره "غاري باليستر" ٢٣ عاما.

وربما يخوض باليستر الذي يتعرض لاغراءات كثيرة من اندية الدرجة الاولى المباراة كلاعب اساس لعدم اكتمال شفاء قلب الدفاع تيري بوتش من كسر في فخذه.

لقطة رياضية من مباريات التزلج الدولية

مقابل مليون دولار سنويا:
ماجر يلعب في صفوف انترناسيونالي الإيطالي





رباح ماجير.. النجم العربي الاسمر الموهوب

روما – كونا – ذكرت انباء صحفية هنا اليوم ان فريق "انترناسيونالي" الايطالي لكرة القدم احتفل هذه الايام – بذكرى تاسيسه الثمانين – وقد اتم صفقة شراء لاعب الكرة الجزائري رباح ماجير والذي يملكه فريق "بورتو" البرتغالي.

يذكر ان ماجير يلعب حاليا في نادي فالينسيا الاسباني.

واضافت هذه الانباء ان الفريق الايطالي دفع للفريق البرتغالي مبلغ ١ر٦ مليون جنيه استرليني مقابل انتقال رباح الى صفوف الفريق الايطالي العريق ومرتب سنوي للنجم الجزائري مقداره مليون دولار عدا أتعاب الاعلانات والمكافآت الاخرى.

. ولم يعلن فريق انتر بعد شراء اللاعب الجزائري بصورة رسمية لسبب واضح، وهو ان فريق بايرن الالماني الغربي ابرم عقدا مع رباح منذ العام الماضي، واعلنه في صفوف الفريق الالماني في الوقت الذي يفاوض به انترناسيونالي حاليا بايرن الالماني لشراء نجمه المعجزة "ماثيوس" ليكون دعامة الفريق الايطالي العام القادم الى جانب البلجيكي الايطالي الاصل "شيفو".

وكان مدير الفريق الالماني هوينس قد ادلى بتصريحات للصحف الايطالية قبل ثلاثة ايام صب فيها جام غضبه على اللاعب الجزائري رباح ماجير. وقال انه كان مغمورا لا يعرفه احد قبل ان يشتريه بايرن لكنه الان يبالغ في طلب مبالغ مرتفعة من المال.

ووصل الحد بالمسؤول الى البوح باحكام ضد العرب حيث قال لصحيفة "غازيتا ديللو سبورت" الايطالية ان اللاعب الجزائري عاد الى اصله يمارس الابتزاز تجاهنا الان، فهو عربي تعود على المساومة مثل كل العرب وقبل ان نتفاوض معه لم يكن احد يعرفه.

نجم على الطريق



الاسم: حابس عبد الفتاح موسى بوايه.

العمر: ١٧ عاما.

العمر الرياضي: عاما.

اللعبة التي تمارسها: الكراتيه.

الدرجة التي تحملها: الحزام الاصفر.

مدربك المفضل: بكر حسن بكر.

المؤسسة التي تنتمي اليها: مجمع النقابات المهنية "رام الله".

نصائحك للاعبين: الالتزام بمواعيد التمرين، اطاعة المدرب، الابتعاد عن التدخين.

الامنية: ان اصبح لاعبا دوليا واحصل على الحزام الاسود الدولي.

القيصر.. الوجه الآخر لإنجازات الكرة الألمانية



+ فرانز بكينباور.. قيصر الكرة الالمانية ونجمها المتوج لكل العصور وصاحب اعظم انتصاراتها في عهدها الذهبي خلال السبعينات.. هذا الاسم الذي حمل في جعبته دائما قدرا متميزا من الموهبة والمهارة والانتصارات حتى بعد ان ترك الملاعب بزي اللاعبين، ليتولى القيادة بعقل المدربين، حتى انه يعتبر ظاهرة بحد ذاته.

اذ انه اللاعب الوحيد في تاريخ كرة القدم العالمية الذي يعتزل اللعب نجما، ثم تسند اليه مباشرة تدريب واحد من اعتى منتخبات كرة القدم في العالم، وهو المنتخب الالماني الغربي.

+ وبلا شك فان اسم القيصر (فرانز بكينباور) سيلمع من جديد خلال شهر يونيو القادم عندما تستضيف المانيا الغربية بطولة كاس الامم الاوروبية.. وقد اخذ القيصر عهدا على نفسه ان الكاس الاوروبية لن تخرج من المانيا الغربية لتكون المرة الثالثة التي يفوز بها الفريق الالماني بهذه الكاس.. وسيحق له في هذه الحالة ان يحتفظ بالكاس الى الابد... وسيكون بيكنباور.. لو فاز – قد نال فخرا لم ينله اي لاعب من نجوم العالم في كرة القدم، لانه شارك منتخب بلاده كلاعب



فرانز بكنباور

عندما فاز بكاس الامم الاوروبية لاول مرة عام ١٩٧٢ في بروكسل ومع المنتخب الفائز بنفس الكاس لثاني مرة عام ١٩٨٠ في روما. وفي المرة المنتظرة سيكون مدير الفريق وقائده.

+ ويذكر لفرانز بيكنباور قيادته لمنتخب المانيا الغربية الفائز ببطولة كاس العالم عام ١٩٧٤ ليكون بذلك اول من حمل كاس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهي الكاس التي تجرى عليها بطولات كاس العالم حاليا، وذلك بعد ان احتفظ المنتخب البرازيلي بكاس (جول ريميه) لفوزه بها ثلاث مرات.

+ ولد "القيصر" يوم ١١ سبتمبر عام ١٩٤٥ بمدينة ميونخ اي انه سيكمل الثالثة والاربعين في الخريف القادم... التقطه المسؤولون بنادي بايرن ميونخ عام ١٩٦٠، ولعب مع الفريق الاول لاول مرة وعمره ١٨ عاما بعد ان ظهرت موهبته المتالقة مبكرا كمدافع من طراز فريد يلعب بالوسط وقبل ان يتم عامه العشرين كان فرانز بيكنباور ضمن نخبة الفريق الالماني، ولعب اولى مبارياته ضمن المنتخب السويدي في ستوكهولم.

+ ببطولة كاس العالم التي جرت عام ١٩٦٦ في ويمبلي بزغ نجم بيكنباور مع المنتخب الالماني وعرفه العالم باسلوبه المتميز وقيادته للوسط الالماني رغم صغر سنه، واحتل فريقه المركز الثاني بعد المنتخب الانجليزي.

+ خاض فرانز بيكنباور تجربة جديدة في بطولة كاس العالم عام ١٩٧٠ بالمكسيك عندما سحبه مدربه هيلموت شون من وسط الملعب واشركه بخط الظهر، مطبقا مركز "الليبرو" الذي كان اصل شهرته العالمية، فتالق دفاعا وهجوما وفي هذه البطولة اطلق عليه لقب "القيصر".

قالوا

+ النجم في عصرنا... هو ما يمكننا عمله لأقفال الاخرين.

إختبر ذكاءك!

+ لاعب كمال جسماني مقدسي معروف اسمه يتكون من ١١ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :–

٦ + ١١ + ٧ + ٥ = عاصمة بيرو.

٨ + ٩ + ١٠ = من الجهات الاربعة.

١ + ٢ + ٤ = سفينة الصحراء.

٣ + ٧ = احد الوالدين.

الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس



+ خليل ابو ليفه: لاعب فريق الفرسان السمر، ذلك الشاب الوديع الخجول والمدافع الصلب، وصمام الامن والامان لفريقه.

يتمتع بلياقة بدنية عالية ويمتاز بأدائه الرجولي وفدائيته في استخلاص الكرات من منافسيه الرياضيين.

كل هذه الصفات جعلته واحدا من النجوم واللاعبين الكبار الذين تفتخر بهم ملاعبنا الفلسطينية.

فالف تحية للشاب الخلوق النجم خليل ابو ليفه.

أنت وَ النجوم

الميزان

احتمال سفر قريب ومغامرة جديدة في الطريق، ستكتشف ان الصراحة تريح القلب وتقرب المحبوبة.

الجدي

هدية غير متوقعة تصلك ظهرا ودعوة كريمة لحضور حفل في المساء. حذارى من تأثير المشترى السالب على برجك.

الحمل

القلب له احكام ووجود زحل على مقربة من مدار المشترى يبرر تغلب العاطفة على العقل اليوم.

السرطان

يوم مليء بالمشاغل في محيط العلاقات الاجتماعية زيارة ذات فائدة تحقق مكاسب مادية..

العقرب

هذا ليس وقت التساهر، لا تتوقع ان تمضي المسائل بدون بذل مجهود بدني وذهني مناسب.

الدلو

يوم للترفيه والمتعة فتهيا. ستلاقي العديد من المعارف والاصحاب في مناسبة سعيدة قد تسفر عنها علاقة غرامية طويلة.

الثور

رسالة من مسافر طالت غيبته، وامنيه ظللت تتوقعها، يبدو انها ستتحق، صحتك مهتزة قليلا والاهتمام بها احسن من التفريط والندم.

الأسد

يبدأ اليوم بعقبات ومصاعب تجد معها صعوبة في السيطرة على مجريات الامور، تجنب القلق والاستعجال ولا تحاول التمرد.

القوس

انشغالك بعلاقة غرامية جعلك تصرف النظر مؤخرا عن امور كثيرة ظلت معلقة، يبدأ اليوم بسلسلة من الارتباطات واللقاءات وزيارات مفاجئة.

الحوت

توعك خفيف في الصحة يكون سببا في زيارة من تحب وتبديد كل الغيوم التي تجمعت مؤخرا.

الجوزاء

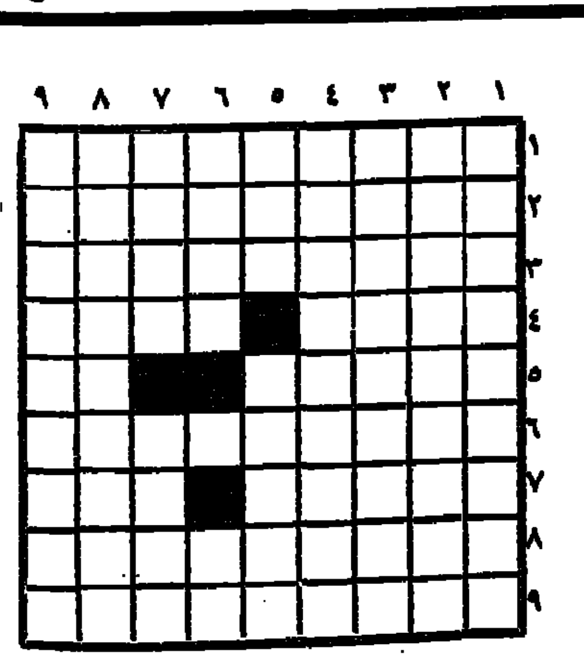
لا تضيع وقتك في مطاردة الاماني الجديدة خاصة اذا كنت تفعل ذلك للتاثير على من تحب، مصاعب كثيرة تعترضك على الصعيدين العاطفي والعملي.

العذراء

تبدو مشتتا في الصباح وغير قادر على تحديد ما تود عمله، وجود كوكب المريخ الناري على مقربة من مدار السرطان يجعل احتمال نجاح الصفقات التجارية.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت

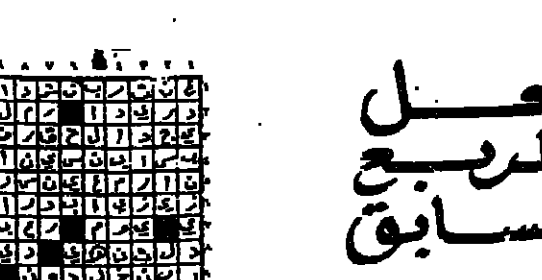


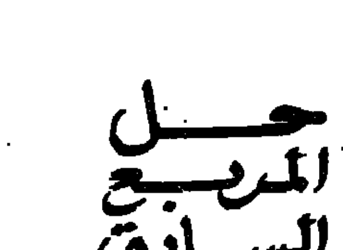
افقي :–

١) ممثلة عربية مصرية (ناقصة الحرف الاخير).
٢) قصة للكاتب المصري احسان عبد القدوس (ناقصة الحرف الاخير).
٣) قرية فلسطينية قضاء جنين، اداة للتخيير (معكوسة).
٤) حروف مختلفة، بمعنى اجتماع افراد في جلسة واحدة.
٥) بمعنى يساويان شيئان ببعضهما معكوسة، اداة لصب معكوسة.
٦) حرفان متشابهان، قصيدة شعرية للشاعر ابراهيم ناجي.
٧) ترسو على شاطئ البحر، من ابراج الحظ او من الحيوانات معكوسة.
٨) نحلة بالانجليزية، حرفان متشابهان، من اقدس كنائس العالم قاطبة.
٩) من الاغاني والاهازيج الشعبية الفلسطينية.

عمودي :–

١) ممثلة عربية مصرية معروفة جدا.
٢) العاصمة الاولى للولايات المتحدة الامريكية قبل اختيار واشنطن.
٣) اسم اغنية لكوكب الشرق السيدة ام كلثوم معكوسة.
٤) للاستفسار باللهجة المصرية معكوسة، من انواع اطارات وسائل النقل العالمية معكوسة.
٥) أكمل الشيء، مدينة هولندية معكوسة.
٦) اول مراحل صناعة الصوف ناقصة الحرف الاول، حرف، لا بالعامية.
٧) عكسها وجه مصطنع للتنكر، من انواع الحمضيات ناقصة اخر حرف.
٨) اسم مطرب عربي سوري صاعد ناقص اخر حرف، حرف.
٩) ممثلة عربية مصرية معروفة ناقصة اخر حرفين.





حل المربع السابق

الإدارة الأميركيّة مازالت تتعامل مع شامير بنعومة لكن هذا لايمنع استخدام العنف .. عند الحاجة

يوئيل ماركوس / هآرتس

في اليوم الثاني لزيارة شامير الى واشنطن ولقائه مع جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، لم يتحدث احد عن الضغوط او المقاطعة، ومع ان وسائل الاعلام تظهر شامير بانه شخص متصلب وتدعي بان الشخصين يسيران في خطوات كبيرة باتجاه الصدام، لكن شولتز ومساعديه يوزعون الابتسامات ويفضلون الحديث عن "محاولات اقناع متبادلة".

بعد ان تناول الشخصان وجبة الافطار في بيت شولتز الخاص، وأجريا بعد ذلك محادثات مطولة في وزارة الخارجية، خرج الاثنان الى الصحفيين وكانهما عائدان من قضاء رحلة ممتعة.

الطريقة التي اختارتها الادارة الامريكية هي اقناع شامير بواسطة "مساج" شخصي، فهي لا تريد ان تراه يقدم الانتخابات، ولا ان تجعل منه قائد "الليجي" العنيف الذى سيعبر عن الرفض الواضح للمشروع الامريكي.

لذا فان هذا "المساج" يلبس اشكالا مختلفة، فعلى سبيل المثال بالكلام، ان يقول الامريكيون، سنعطيكم كل الالتزامات المكتوبة التي ستطلبونها لازالة المخاوف والشكوك من المؤتمر الدولي. ويوافق الامريكيون على الالتزام بوضع امن اسرائيل على قائمة اهتماماتهم، ويوافقون ايضا على التوقيع على معاهدة مع اسرائيل لتصبح قوية تتمتع بامتيازات اعضاء حلف "ناتو" واعطائها افضليات في اتفاقيات حكومية بالولايات المتحدة. كل ما تريدون!

وكل ذلك ياتي جنبا الى جنب مع الحديث عن العلاقات التي لا تتزعزع بين الدولتين وحول الحاجة للمحافظة على كل ما يجمع بينهما.

لكن كما هو متبع في مثل هذا "المساج" في الوقت الذى تتعامل به الايدى مع الجسم، يمكنها ان توجه له الضربة المؤلمة. وقد تمكن شامير من الاستماع، سواء مباشرة او بطريقة غير مباشرة، الى اقوال تشير الى ان الايدى التي تلاطفه يمكن ان تغير اهدافها.

يتحدث شولتز عن الحاجة لتغير جذرى بنظرية الامن التي عفا عليها الزمن في اسرائيل وعلى ضوء ما يجرى في الاراضي المحتلة فان السلام هو السياسة الامنية الجيدة بالنسبة لاسرائيل، فقد فقدت الاراضي قيمتها كمجال امني في عهد الصواريخ.

كذلك استمع شامير الى امور ليست بسيطة في مسيرة وفود اعضاء الكونغرس في فندق غراند. مع ان هذا الكلام صدر عن شخصيات مؤيدة جدا لاسرائيل.

طلب زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس روبرت بيرد، من شامير خلال اجتماعه به ان يكون واقعيا حيث قال ان اى تأجيل او توقف بمعالجة القضية الفلسطينية هي بمثابة تدعور خطير في الطريق الى الكارثة.

بالرغم من ان حاشية شامير لا تعير هذه الانتقادات اهمية رسمية، اذ يدعي موشي آرنس الذى سبق رئيس الحكومة الى واشنطن، ان موقف اليهود لا يعبر عن تصرفاتهم، وهو يؤمن انهم يقفون خلف شامير، لكن يصعب اخفاء. المخاوف لدى حاشية رئيس الحكومة، الذين لا يرغبون بخوض الانتخابات في اسرائيل في جو يسوده الخلاف مع الولايات المتحدة.

يقول دبلوماسي اسرائيلي انا عبرنا عاصفة كان يجب عدم تجاوزها بحيث قسمنا مركزي التأييد لنا. وهما الكونغرس واليهود. كذلك فهناك مخاوف من اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد اسرائيل، وربما لم يستخدموا اصطلاح "اعادة التعتيم كالذى استخدمه كيسنجر" لكن بحوزتهم وسائل بيروقراطية كثيرة لتخفيف سرعة ارسال الطائرات، قطع الغيار، وزيادة العبء علينا.

لقد ظهر شامير في واشنطن بعدة وجوه، مع انه قال بانه لا يعتزم اجراء تغييرات جذرية على موقفه المتعلق بطبيعة المؤتمر الدولي، ففي بعض الاحيان ظهر كمتصلب، واحيانا اخرى كشخص يواجه صعوبات كبيرة، واحيانا كحزين، ومرة كشخص ذو كرامة، وأخرى كخبير عسكري.

خلال محادثاته مع شولتز صور شامير نفسه كالشخص الذى يواجه مشاكل داخلية لا تقل اهمية عن مشاكل الملك حسين حين قال اننا منقسمون ولا يمكن لنصف الشعب ان يقرر ضد تصويت النصف الثاني، كذلك فانه يواجه مشاكل داخلية في حزبه ولا يمكن للادارة ان تراعي مشاكل الملك حسين ويضع وثيقة تراعي فقط مشاكله، يرغب شامير بمسيرة بطيئة اكثر وبدون مؤتمر دولي، فهو يريد ان يغير موقف الامريكيين المبين ويوافقوا على افتتاح مؤتمر دولي بدعوة من الدولتين العظميين، في حين يتمتع باقي الاعضاء في مجلس الامن بصفة مراقب فقط.

حينما ظهر شامير امام ثلاثة الاف قائد شاب من الجباية استقبلوه بحماس وكأنه نجم شهير، تحدث كشخص هجومي وقال لهم لا تخافوا مما تشاهدونه في الاراضي المحتلة فهذه ليست مظاهرات عادية واحتجاجات مدنية كما تشاهدون، بل هذه حرب ضد اسرائيل، وحاول شامير من خلال وصفه للاضطرابات بانها حرب سادسة ضد اسرائيل، "كسب تأييد اليهود"، لكن الانطباع الذى خرجت به من هذا الاجتماع هو ان النتائج الاساسية من الجولة ستكون بالاساس عملية، حيث سيقوم هو وحزبه لدى عودته الى اسرائيل بازالة الكفوف والعمل على انهاء المظاهرات في الاراضي المحتلة بدون تلك القيود التي اخذها الجيش الاسرائيلي على نفسه.

ظهر شامير امام الوفود التي قدمت اليه كشخص يبحث عن الصلح اذ قال انا مفتوح للافكار الجديدة والبناءة، ومن واجبي العمل دائما من اجل السلام والامن.

ثلاثون عضوًا في الكونغرس يحتجون أمام شامير على تصرفات الجيش في الاراضي المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان اعضاء في الكونغرس الامريكي اصدقاء اسرائيل، اجتمعوا مع اسحاق شامير واوضحوا له ان الطريقة التي تعالج بها اسرائيل الاضطرابات في الاراضي المحتلة، غير مقبولة عليهم.

واعرب هؤلاء الاعضاء عن احتجاجهم ضد الاعتقالات الجماعية، الضرب، واستخدام الاسلحة الفتاكة ضد المتظاهرين، من قبل الجنود الاسرائيليين.

وقال السناتور فرانك لاوطبرغ ان شامير رد على اعضاء الكونغرس بنفس الاسلوب الذى استخدمه في خطابه امام مؤتمر زعماء الجباية. وان استخدام القوة بهذه الحرب هو امر مشروع.

واضاف السناتور، انه يوافق هو وزملاؤه مبدئيا على ان تستخدم اسرائيل القوة في الدفاع عن مواطنيها وعن سيادتها.

ومن الجدير بالذكر ان لاوطبرغ كان من بين اعضاء الكونغرس الذى وقعوا على الرسالة التي تنتقد شامير لرفضه مبدأ "الارض مقابل السلام"، حيث قال ان شامير ابلغهم بان كل شيء مفتوح للمفاوضات.

وردا على السؤال، ما اذا كان اعضاء الكونغرس المذكورين يوافقون على موقف شامير، ولو كانوا على علم مسبق به، هل سيوجهون له رسالتهم؟ اجاب لاوطبرغ بشكل غير مباشر ان الرسالة التي وجهناها جاءت للرد على الاقتباسات التي نقلتها الصحف عن شامير، والتي رفض بها امكانية التوصل الى حل اقليمي.

واضاف لاوطبرغ قائلا، ان شامير لم يشر امام اعضاء الكونغرس الى افكار جديدة تتعلق بالمسيرة السلمية.

الكنيست الاسرائيلي يحتج لدى البرلمان الاوروبي

تل ابيب — احتجت الكنيست الاسرائيلية امس على قرار البرلمان الاوروبي الذى ادان الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة.

وقد جاء الاحتجاج الاسرائيلي في برقية بعث بها رئيس الكنيست الاسرائيلي شلومو هيليل الى رئيس البرلمان الاوروبي.

وادعى هيليل ان اعتبارات سياسية خارجية اثرت على العلاقات بين دول المجموعة الاوروبية واسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان هيليل احتج ايضا على ما وصفه بالتشجيع الذى يمنحه البرلمان الاوروبي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة ثانية، انتقد شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي وفي الاطار نفسه قرار المجلس الاقتصادى الاوروبي بشان الصادرات الاسرائيلية للسوق الاوروبية المشتركة.

وادعى ان القرار الذى اتخذه المجلس مؤخرا يتناقض مع المبادى الاساسية التي قررها لنفسه.

وكان المجلس الاقتصادى الاوروبي قد اتخذ اجراءات ضد الصادرات الاقتصادية الاسرائيلية وبخاصة الزراعية جراء الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة.

إسرائيل ستواجه صعوبات بالحصول على مساعدات من واشنطن

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان رئيس اللجنة الثانوية للميزانيات عضو مجلس الشيوخ الامريكي، اوبي، اجتمع مع ناخبين يهود وحذرهم من انه اذا واصل اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي تمسكه بموقفه المتصلب فان من شان اسرائيل مواجهة مشكلة فيما يتعلق بالمساعدات.

وقالت الصحيفة ان هذا كان اصعب لقاء من بين اللقاءات التي عقدت امس الاول بين مئات الناخبين اليهود من جميع ارجاء الولايات المتحدة وبين اعضاء في الكونغرس ومجلس النواب.

وكان الناخبون اليهود قد توجهوا الى الكونغرس ومعهم اعضاء في الجباية اليهودية، من اجل الاجتماع مع اعضاء الكونغرس لزيادة دعمهم لاسرائيل في اعقاب التراجع الذى حدث على هذا الدعم بسبب احداث الاراضي المحتلة.

وافادت الصحيفة ان غالبية اعضاء الكونغرس الامريكي اعربوا عن تأييدهم لاسرائيل ووعدوا بمواصلة تأييدهم لتقديم المساعدات لها هذه السنة ايضا، كذلك اعرب بعضهم عن معارضتهم لفرض الحلول على اسرائيل وايدوا المفاوضات المباشرة.

واكدت الصحيفة ان هناك اعضاء لم يقفوا الى جانب اسرائيل، وقد خرج اليهود بانطباع بان هؤلاء الاعضاء سيعارضون تقديم المساعدة لاسرائيل.

اما بالنسبة للاجتماع مع اوبي وهو شخصية مركزية لها وزنها في عملية المساعدات، فكان صعبا، حيث هاجم هذا السناتور اسحاق شامير وسياسته المتشددة ضد مبادرة شولتز وخصوصا ... الدولية. وقال ... الناخبين انتهت زيارته لواشنطن بالفشل، وترك شامير انطباع بان شامير يحرقك عملية السلام، فان ذلك سيضع العقوبات امامه — اى اوفي — بالوقوف بوجه الانتقادات بشان المساعدات، واعترف انه يتعرض الان للضغوط من قبل

الصّين معنيّة بالمشاركة في المؤتمر الدولي بدون اقامة علاقات مع اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الخارجية الصيني صرح في مقابلة مع مراسل الصحيفة، في نهاية الزيارة التي قام بها لبريطانيا، ان الصين معنية بالمشاركة بالمؤتمر الدولي لحل النزاع الشرق اوسطي لكنها لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل اذا لم تغير سياستها.

وقال وزير الخارجية الصيني الذى يعتبر احد كبار ثلاثة زعماء في دولته ان بكين تؤيد عقد مؤتمر دولي كوسيلة وحيدة لتسوية النزاع "اذا اجريت الاستعدادات اللازمة لعقد هذا المؤتمر من قبل الاطراف المعنية".

وردا على سؤال اخر قال الوزير الصيني، ان الوقت غير مناسب الان لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وهذا الامر ممكن، فقط، اذا اتبعت اسرائيل اسلوبا مختلفا في معالجتها لمشاكل المنطقة، ورفض القول ما اذا ستوافق الصين على الاعتراف باسرائيل كشرط للمشاركة في الاطار الدولي.

شرطة صقلية تصادر اسلحة من ربان سفينة اسرائيلية

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان شرطة صقلية اخلت سبيل ربان سفينة اسرائيلية بعد ان اعتقلته الليلة قبل الماضية وصادرت منه الاسلحة التي كانت بحوزته التي تشمل خمس بنادق من طراز كلاشينكوف ومسدسين.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان اعتقال ربان السفينة الاسرائيلية جاء بتهمة الاشتباه بانه قام بتهريب اسلحة الى ايطاليا.

وقال مراسل اسرائيل في روما ان ربان السفينة اوضح خلال استجوابه ان الاسلحة تستخدم لما اسماه حماية افراد السفينة!؟

شارون يتهم بيرس بمطالبة الدول الأوروبية بالضغط على إسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون صرح بان تصوير اسرائيل كدولة منهارة وفقدان قوة الردع، من شانه ان يؤدى الى التعجيل بنشوب حرب في المنطقة، واضاف شارون قائلا انه لا يمكن لاسرائيل ان توافق على العقابات والقيود التي فرضها البرلمان الاوروبي وقال "يتوجب علينا اتخاذ وسائل مضادة".

وقال الوزير شارون انه ينظر بخطورة بالغة الى سفر الاسرائيليين الى الولايات المتحدة للتظاهر ضد زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير في الولايات المتحدة.

وتطرق شارون في حديثه الى النتائج التي يمكن ان تنجم عن سفر رئيس لجنة الخارجية والامن ابا ايبان الى الولايات المتحدة لالقاء المحاضرات.

وقال شارون انه حينما كان وزير دفاع "هاجم احد اعضاء الكنيست الذى يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة ومهاجمة شامير، الحكومة، وتابع شارون حديثه قائلا انه همس باذني ذلك العضو حول مستند تم العثور عليه في بيروت يتحدث عما قاله هذا الشخص للعرب اثناء حرب لبنان، وقال شارون ان تصريحات عضو الكنيست هذا، الحقت الضرر الجسيم بامن الدولة.

كذلك شن شارون هجوما شديدا ضد القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية شمعون بيرس، وادعى ان بيرس ضغط على عدد من ممثلي الدول الاوروبية لكي يشغلوا الضغوط على حكومة اسرائيل بكل ما يتعلق بسياسة رئيس الحكومة حول موضوع المسيرة السلمية.

ايبان يُلقي خطابًا ينفي به ادعاءات شامير أمام الجباية اليهودية في واشنطن

تل ابيب — ذكرت يديعوت ان المواجهة بين الليكود والمعراخ انتقلت الى لجنة الجباية اليهودية في واشنطن.

فبعد مرور يوم واحد على الخطاب الذي القاه اسحاق شامير امام اللجنة، عرض عضو الكنيست ابا ايبان موقفه المناقض تماما لموقف شامير امام نفس اللجنة.

ومع ان ايبان لم يذكر اسم شامير في خطابه الطويل، لكن لم يكون هناك ادنى شك بانه كان يوجه كلامه له، حيث طلب "التوقف عن الحديث حول حقنا بالعيش" وعن "الخطر الذى يهدد كياننا"، علما بان شامير ركز على هذين التعبيرين خلال خطابه امام نفس اللجنة.

وقال ايبان في خطابه "ان حقنا بالعيش قائم ولسنا بحاجة لاعتراف بهذا الحق"، واضاف ايبان "لا تتحدثوا ايضا عن الخطر الذى يهدد كياننا" فبقائنا مضمون، ونحن غير مهددون بالابادة.

واوضح ايبان بشكل واضح انه يمثل موقف يدعو الى الحل الاقليمي في اطار حدود امنة وقال "اذا سيطرنا على مليون ونصف انسان، سيتوجب علينا التنازل عن الامة اليهودية خلال ١٢ سنة، حينما تفقد الاغلبية وتتنازل عن حقوقنا الديمقراطية.

ودعا ايبان الى قبول مبادرة شولتز حيث قال: "ان هذه الخطة هي الوحيدة التي يمكنها اخراجنا من الطريق المسدود الذى وصلنا اليه، واضاف انه، لن يكون مفر امام حكومة اسرائيل من اتخاذ قرار حول المشروع في الاسابيع القريبة التي ستكون من الفترات المصيرية جدا في التاريخ اليهودى.

آبا ايبان

ورفض ايبان مخاوف شامير من المؤتمر الدولي وقال: يجب علينا خوض هذه المغامرة بدون خوف، ولا يوجد ما نخاف عليه،

ودعى اليهود الى قبول المؤتمر، وفي نفس الوقت حذرهم من النتائج الهدامة التي ستنجم عن رفض المشروع.

نسيم يطالب بتأجيل دفع علاوة الغلاء

تل ابيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان وزير المالية الاسرائيلي سيتوجه الى الهستدروت ويطلب منها تأجيل دفع علاوة الغلاء وهي بنسبة ٩ر٤ والتي يستحقها المستخدمون في رواتب شهر آذار، لمدة شهر واحد.

وقال الوزير ان التاجيل ضرورى للحيلولة دون وقوع مشاكل استخدام في المرافق الاقتصادية. وادعى بان علاوة الغلاء من شانها ان تخلق مشكلة عمل خاصة في قطاع التجارة، لكن الهستدروت ترفض هذا الطلب.

واشار نسيم ان دفع علاوة الغلاء من شانه ان يؤثر على الارباح لارباب الصناعة مما سيؤدى الى فصل المستخدمين.

ويذكر ان دفع علاوة الغلاء جاء في اعقاب ارتفاع جدول غلاء الاسعار بنسبة ٨ر٠٠/٠ وهي الحد الادنى للنسبة التي كانت مطلوبة لدفع العلاوة في راتب الشهر الحالي.

تعليقات الصّحف الإسرائيلية

علهمشمار — المنطق يحتم دفع العلاوة

لا يوجد اى مبرر موضوعي للرغبة التي ابداها ارباب العمل، بالامتناع عن دفع علاوة الغلاء اذ انه ليس فقط العادة المتبعة التي تلزم احترام الاتفاقيات الموقعة تحتم دفع هذه العلاوة، بل ان المعطيات الاقتصادية تحتم ذلك ايضا.

فقد ارتفعت اسعار الجملة للبضائع المصنعة محليا بنسبة ٣-٠/٠ خلال الشهرين الاخيرين وبنسبة ٨ر٧-٠/٠ منذ دفع علاوة الغلاء الاخيرة، اى ان ارباب العمل عوضوا انفسهم مسبقا عن علاوة الغلاء التي يجب عليهم دفعها والتي لا تتجاوز نسبة ٧٠-٠/٠ من جدول غلاء الاسعار.

وصلت الاجور اليوم الى المستوى الذى كانت عليه عام ١٩٨٤، وهي السنة التي وصلت بها الاجور الى ادنى مستوى، والاجور في القطاع العام تقل بنسبة ٦-٠/٠ عن المستوى الذى كان سائدا قبل اربع سنوات، وفي ذلك الحين زادت نسبة الانتاج ١٠-٠/٠ واكثر، ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة خلال العام الحالي.

لا يوجد اى سبب للمطالبة باجراء تقسيم جديد للانتاج القومي يظلم المستخدمين والمتقاعدين، كذلك لا يوجد اى منطق بالمطلب الذى قدمه وزير المالية بتاجيل دفع العلاوة بشهر واحد باستثناء الرغبة بالحصول على عدة شواقل بصورة ملتوية.

الاجور ليست ظاهرة موسمية، ويجب على ارباب العمل والحكومة ان يعتادوا لحقيقة انه مع ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع تزداد الاجور.

ان التهديدات بخلق البطالة وتوقف الصادرات الى الولايات المتحدة هي مجرد هراء، فبالرغم من هبوط قيمة الدولار زادت الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة، وبالرغم من وجود قيمة ثابتة للعملة زاد الطلب للايدى العامة وهبطت البطالة.

هآرتس — المشكلة تتمثل بأرباب العمل

فور الاعلان عن جدول غلاء الاسعار، هاجم رئيس اتحاد ارباب الصناعة وزير المالية لانه اتبع سياسة "اجلس ولا تسأل" ولم يعمل على التوصل الى صفقة شاملة.

يواجه دوف لاوطمان مشكلة، اذ انه يقف امام وزير المالية لا يوافق على الخضوع للضغوط من قبل ارباب العمل، الذين يريدون التوقيع على صفقة شاملة لانهم يريدون من المستخدمين التنازل عن جزء من علاوة الغلاء، ولكي تتنازل لهم الحكومة عن جزء من رسوم التأمين الوطني، ولكي يقوم وزير المالية باجراء تخفيض.

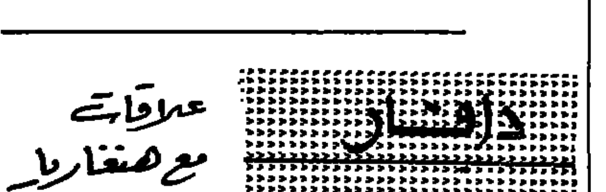
ماذا سيقدم ارباب العمل مقابل جميع هذه التنازلات؟ سوف يقدمون وعدا بعدم زيادة الاجور والاسعار في عام ١٩٨٨.

هذا الفيلم شبيه بالفيلم الذى عرض عام ١٩٨٧، ففي تلك السنة عقدت صفقة شاملة، وتنازل العمال، والحكومة، ووعد ارباب العمل، اما النتائج فهي مسجلة في سجلات عام ٨٧، حيث رفع ارباب العمل الاجور اكثر من ارتفاع جدول غلاء الاسعار، ورفعوا اسعار الجملة اكثر من ارتفاع جدول غلاء الاسعار، وها هم الان يطالبون وزير المالية بحل المشكلة التي كونوها بانفسهم.

من المعروف ان المشاكل التي تعاني منها المصانع تختلف عن بعضها، فهناك مصانع ستجد صعوبة بدفع علاوة الغلاء، في حين توجد مصانع بوسعها دفع العلاوة.

يدعي لاوطمان ان هناك مصانع ستضطر الى فصل المستخدمين اذا دفعت علاوة الغلاء، وهو يحاول بذلك اثارة الخوف، لكن يجب مطالبة القطاع التجارى ان يتعامل بنفس الصورة التي يتعامل بها القطاع الادارى، من ناحية الاجور.

يتوجب على ارباب العمل ان لا يتجمعوا تحت عباءة نسيم، ويفضل لهم التوصل الى اتفاق مع الهستدروت حول علاوة الغلاء الحالية، وبشأن تغيير اتفاقية علاوة الغلاء وحول اتفاقية الاجور في القطاع التجارى.



دافار — علاقات مع هنغاريا

اضاعت الاحداث الاخيره في الاراضي المحتلة فرصة الوصول الى تطبيع كامل للعلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل واليونان، التي من المتوقع ان تحصل على منصب الرئيس الدورى للمجموعة الاوروبية بعد ثلاثة اشهر، وهذا امر مؤسف.

على ضوء التدهور في مكانة اسرائيل لدى المجموعة الاوروبية وخاصة لدى البرلمان الاوروبي، الذى اتخذ في الاسبوع الماضي قرارا يندد باسرائيل، وكذلك على ضوء الضعف الذى اصاب مؤيدى اسرائيل في الولايات المتحدة وبسبب رفض رئيس الحكومة ووزراء الليكود الموافقة على المشاريع السلمية، فلن تجني حكومة اثينا اية فائدة من تحسين العلاقات مع اسرائيل، خاصة وان هذا التحسين سيثير غضب اليسار في الداخل والاصدقاء العرب في الخارج.

في ظل هذه الظروف الصعبة يسود الشعور بالرضى من موضوع اعادة العلاقات بين هنغاريا واسرائيل، مع ان ذلك كان على مستوى مكاتب مصالح.

تأتي هذه الخطوة بالفائدة على الطرفين من الناحية الاقتصادية، الحضارية والسياسية، بالاضافة الى الاهمية الخاصة التي نعيرها لهنغاريا بسبب وجود جالية يهودية كبيرة هناك.

موضوع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الذى يرغب بالمشاركة الفعالة بالمسيرة السلمية والمؤتمر الدولي هو قضية اخرى. لانه لا يمكن لمكاتب مصالح مشتركة ان تصلح الخطأ الذى نجم عن قطع العلاقات من قبل الاتحاد السوفياتي.

لا يمكن لاسرائيل ان تتجاهل القضية المؤلمة المتعلقة بفتح ابواب الاتحاد السوفياتي امام اليهود الراغبين في الهجرة، وبتطبيق الاصلاحات في مجال الحقوق الحضارية والدينية لليهود السوفيات الذين يريدون البقاء في وطنهم.

«اعطاء السلام فرصة»

ندوة في العاصمة البلجيكية

تضم شخصيات فلسطينية واسرائيلية وعالمية

بروكسل — ا.ف.ب — بدعوة من المركز المشترك العلماني اليهودي في بلجيكا تعقد في بروكسل بين الجمعة والاحد المقبلين ندوة تضم حوالي خمسين شخصية من جنسيات اسرائيلية وفلسطينية وعالمية تحت شعار "اعطاء السلام فرصة".

ويرى المسؤولون في المركز الذي يدافع منذ حوالي ٣٠ سنة عن حق اسرائيل في الوجود وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ان الوقت حان للمعتدلين من الطرفين للاجتماع والتباحث في حل سياسي.

واعلن رئيس المركز المشترك العلماني اليهودي ديفيد سوسكيند في مؤتمر صحافي عقده امس الثلاثاء ان "الامل يبقى موجودا حتى في اصعب الظروف". ويجمع المركز قسما كبيرا من الطائفة اليهودية في بلجيكا.

واكد سوسكيند "اننا نوجه نداء القلب. لكل انسان الحق في الحياة والسلام". واضاف "بدلا من ان يكون البعض مع الذئاب والبعض الاخر مع الحملان... لا بد من الالتقاء للكلام وللتحادث". حسب سوسكيند فان "السلام معقول في الشرق الاوسط وهناك متسع لشعبين".

ويرئس الندوة المفوض الاوروبي المكلف السياسة المتوسطية كلود شيسون.

ومن بين الشخصيات التي ستتناول الكلام يبرز خاصة رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي ابا ايبان واحد مؤسسي حركة "السلام الان" السلمية تسالي رشيف والعضو السابق في اللجنة المركزية لحزب حيروت موشي عميراف والرئيس السابق لبلدية الخليل مصطفى النتشة ورئيس رابطة المحامين في غزة فايز ابو رحمة ورئيسة اللجنة الفرنسية في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ماري كلير منديس فرانس ورئيس تحرير صحيفة "الفجر" الفلسطينية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا سنيورة.

احكام بالسجن ضد اربعة مواطنين من ام الفحم وعارة بتهمة التظاهر

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان محكمة الصلح الاسرائيلية في الخضيرة حكمت امس بالسجن لمدد حتى عام ونصف على اربعة من سكان مدينة ام الفحم وثلاثة من سكان بلدة عارة بتهمة مشاركتهم في المظاهرات التي وقعت خلال يوم "السلام والمساواة" الذى نظم قبل ثلاثة اشهر.

واضاف الراديو انه تم امس الاول اعتقال حدثين من قرية بالقرب من ام الفحم للاشتباه بانهما قاما برسم شعارات ضد اسرائيل على جدار مدرسة.

وقال الراديو انه رسم على جدار منزل في ام الفحم علم فلسطين. كما كتبت شعارات وطنية في الناصرة ايضا.

مساعدية يغادر تونس في ختام زيارة رسمية

تونس — كونا — غادر عضو المكتب السياسي مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري محمد الشريف مساعدية هنا اليوم بعد زيارة رسمية لتونس استغرقت يومين.

وكان مساعدية قد التقى خلال زيارته بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي، حيث نقل له تحيات الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

هدم/بقية

منع اصحاب المنازل في قرية بديا من اخراج اثاثهم قبل هدم منازلهم يوم الجمعة الماضي ولم يبلغهم مسبقا بأمر الهدم.

القوات اليمنية تحاول اقتحام المستشفى العام لمواجهة المتظاهرين الذين لجأوا الى المستشفى.

حرب المدن تزداد اشتعالا ومجلس الأمن يواصل مشاورته

طهران وبغداد تتبادلان اطلاق الصواريخ بالدفعات

غارات جوية على المدن وانباء عن هجوم ايراني على العراق

بغداد — طهران — وكالات — ازدادت حرب المدن الدائرة بين العراق وايران اشتعالا فيما وسع الجانبان نطاق القصف وتبادلا اطلاق الصواريخ بالدفعات على طهران وبغداد، والقيام بغارات جوية متبادلة على المدن وسط انباء من طهران تؤكد تنفيذ هجوم برى ايراني واسع النطاق ضد العراق، في الوقت الذى لا زال فيه مجلس الامن الدولي عاجزا عن التحرك باتجاه وضع حد لحرب المدن.

فقد اعلن ناطق عسكرى عراقي ان العراق اطلق امس الاربعاء دفعة صواريخ على طهران بلغت خمسة صواريخ ارض، ارض خلال ساعتين فيما اعلنت ايران عن اطلاق اربعة صواريخ دفعة واحدة على بغداد.

وتحدث الجانبان العراقي والايراني عن وقوع عشرات القتلى والجرحى من المدنيين وتدمير عدة احياء سكنية.

وفي غضون ذلك تبادل الجانبان المتحاربان الضربات الجوية، وقال ناطق عسكرى عراقي ان الطائرات العراقية امس ومساء امس الاول غارات على عدد من المدن الايرانية، كما اغارت على هدف بحرى امام السواحل الايرانية.

من جانبها اعلنت طهران امس عن اطلاق اربعة صواريخ تباعا على بغداد ردا على القصف العراقي الذى استهدف مدرسة ايرانية في اقليم لورستان وادى الى مقتل ٢٥ تلميذا ومدرسا.

وذكرت اذاعة طهران ان الطائرات الايرانية قصفت امس اهدافا عراقية في مدينتي الفكة والعمارة — جنوب — شرق العراق — واوقعت خسائر جسيمة وعادت الى قواعدها سالمة — حسب اذاعة طهران — واوردت ايران حصيلة بعدد ضحايا الغارات الجوية العراقية امس بلغت ٥٢ قتيلا ومئات الجرحى.

وفي هذه الاثناء اعلن حراس الثورة ان القوات الايرانية بدأت منذ الليلة قبل الماضية بشن هجوم جديد "الفجر ١٠" على محافظة السليمانية في — شمال العراق —.

وفي غضون ذلك واصل مجلس الامن مشاوراته امس دون الاتفاق على تدابير عملية لوقف حرب المدن ومن المقرر ان يتوصل الاعضاء الى اعلان يدعم اقتراحات السكرتير العام للامم المتحدة بدعوة ممثلين كبار من طهران وبغداد لاجراء محادثات في نيويورك.

بمناسبة ذكرى اغتيال كمال جنبلاط

الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

يعلن مهاجمته لموقع "لحدي" داخل الشريط المحتل

بيروت — اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بزعامة وليد جنبلاط امس مسؤوليته وللمرة الاولى عن عملية عسكرية جرى تنفيذها ضد عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من اسرائيل داخل الشريط الحدودى اللبناني المحتل.

وقال الحزب في بيان جرى توزيعه انه بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاغتيال مؤسسه كمال جنبلاط هاجمت فرقة كوماندوس تابعة له مساء امس الاول موقعا لعصابات "لحد" في شويا /١١١ كيلومترا جنوب شرق بيروت/ في منطقة الشريط الحدودى المحتل والتي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان ثم اطلقت باتجاه المركز صواريخ من نوع كاتيوشا.

واكدت اذاعة ما يسمى "صوت الامل" الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي امس هذا الهجوم واكدت القصف ولكنها لم تتحدث عن وقوع خسائر في الارواح.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدفعية قوات "لحد" ردت بقصف القرى اللبنانية الدرزية فجر أمس والواقعة شمال الشريط الحدودى المحتل.

ويذكر ان زعيم اليسار اللبناني كمال جنبلاط اغتيل في ١٦ آذار ١٩٧٧.

«أبو مازن»: تيار السلام ينمو في اسرائيل.. ويتسع!

نيقوسيا — ا.ف.ب. — صرح محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الوطنية العليا للاتصالات مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية امس بان "تيار السلام في المجتمع الاسرائيلي يزداد نموا واتساعا بفعل تنامي الوعي لضرورات السلام القائم على العدل وخاصة في ما يتعلق بحقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ووحدانية التمثيل".

واشاد ابو مازن في تصريح صحافي نشر في نيقوسيا بهذا التطور ورحب بموقف المثقفين الاسرائيليين الذين ايدوا الاسبوع الماضي قيام دولة فلسطينية.

وكانت نحو مائة شخصية ادبية ودينية اسرائيلية وقعت في ٩ آذار الحالي بيانا يطالب بانشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وفي حال انشاء هذه الدولة فانها يجب ان تعترف بوجود اسرائيل. ثم توقع الدولتان معاهدة سلام وعدم اعتداء وتصبح مدينة القدس مدينة "منزوعة السلاح" وتكون عاصمة للدولتين. وحث المثقفون الحكومة الاسرائيلية على الدخول فورا في محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا البيان وقع عليه خاصة الكاتبان يورام كانيوك وعاموس كينان والكاتب المسرحي يهوشوع سوبول والشعراء سميح القاسم واميل حبيبي وناتان زاخ.

واشار ابو مازن الى ان منظمة التحرير ومثقفين فلسطينيين يمثلون كل التيارات السياسية والثقافية الفلسطينية اعربوا عن ترحيبهم وارتياحهم لهذه المبادرة التي تشكل حسب رايه قاعدة متينة للتفاهم على اسس السلام العادل وقاعدة متقدمة على كل المبادرات والمشاريع الاخرى المطروحة امريكيا واسرائيليا.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حسين حسون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب. ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

يوسف اسلام يعقد مؤتمرا صحفيا في فندق "بلجرمز بلس"

القدس — يعقد في الساعة الخامسة من بعد عصر غد الجمعة مؤتمر صحفي، في قاعة فندق "بلجرمز بلس" بمدينة القدس، يتحدث فيه المطرب البريطاني المشهور "كت شيفاتس" والوفد المرافق له عن نتائج زيارته للاراضي المحتلة، والانطباعات التي خرج بها الوفد من جولاته في العديد من مخيمات الضفة وغزة.

ويذكر ان "كت شيفاتس" كان قد اعلن اسلامه قبل عدة سنوات، ومنذ ذلك التاريخ وهو يحمل اسم "يوسف اسلام". وقد اثار اسلامه ضجة كبرى في بريطانيا، واوروبا الغربية باكملها، حيث كان "شيفاتس" يعد من اشهر مطربي البوب في العالم.

وعلم ان زيارة هذا الوفد، تاتي في نطاق مهمة سلام، حيث من المقرر ان تعقد عدة اجتماعات بين اعضاء الوفد البريطاني ومسؤولين اسرائيليين.. بالاضافة الى لقاءات يعقدها مع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة.

وفد اللجنة السباعية الوزارية العربية يتوجه الى موسكو

بعد اجراء محادثات ايجابية في باريس

باريس — موسكو — وكالات — من المقرر ان يكون وفد اللجنة السباعية الوزارية العربية قد توجه مساء امس الى موسكو من باريس بعد ان اجرى محادثات وصفت بانها ايجابية مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون شارك فيها الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اطار المهمة المكلف بها من قبل جامعة الدول العربية لدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والمتعلقة بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وقال الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية رئيس وفد اللجنة السباعية عقب الاجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي ان الوفد العربي دافع امام المسؤول الفرنسي عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وعن الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير بما فيه اقامة دولة على ارض وطنهم.

واعرب القليبي ان خطة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تتضمن نواقص خطيرة بشأن مواضيع اساسية.

من جهته وصف فاروق الشرع وزير الخارجية السورى عضو اللجنة السباعية الموقف الفرنسي بانه ايجابي وقال ان الوفد العربي تكلم بلغة واحدة وبموقف عربي موحد امام وزير خارجية فرنسا.

وقال الشرع ان العرب تحدثوا عن خطة شولتز للسلام في الشرق الاوسط مع الوزير الفرنسي بصوت واحد واضاف ان خطة شولتز كما هي معروضة غير مقبولة اطلاقا من اى طرف عربي معني واوضحنا ذلك لجان برنار ريمون لان خطة شولتز وان كانت تتحدث عن حق الفلسطينيين والمؤتمر الدولي والقرار ٢٤٢ غير انها في ذات الوقت لا تقول ان اسرائيل يجب ان تنسحب تماما من كل الاراضي المحتلة كما لا تقول ان حق الفلسطينيين يعني حق تقرير المصير.

كذلك لا تشير الى بنود هامة في قرارات الامم المتحدة كما لا تتحدث عن مؤتمر دولي فعلي ولا يمكننا قبول مؤتمر يكون مظلة دولية وسبق ان اوضحنا ذلك للمسؤولين الذين زارونا مؤخرا في سوريا.

وقال ان سوريا وافقت على عقد مؤتمر قمة عربية طارئة وان هناك تحرك عربي في هذا الاتجاه.

من جهتها اكدت فرنسا مجددا في بيان اصدره وزير خارجيتها عقب اجتماعه مع وفد اللجنة السباعية تصميمها على الاسهام بفاعلية مع الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع جميع الاطراف المعنيين في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان فرنسا التي تؤيد اجراء مفاوضات على اساس ما اسماه الاعتراف المتبادل اعلنت تأييدها عقد مؤتمر

البقية ص٢

احتجاجا على اغتيال فلسطينيين..

اضراب لمدة ثلاثة أيام في المخيمات الفلسطينية في لبنان

صيدا — لبنان — ا.ف.ب. — بدأ ٤٠ الفا من سكان المخيمات الفلسطينية الثلاثة في صور/جنوب لبنان/ امس اضرابا يستمر ثلاثةايام احتجاجا على اغتيال عضوين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم الاثنين الماضي في المنطقة.

وعلم من مصادر فلسطينية ان كل المدارس والمحلات التجارية في مخيمات الرشيدية والبص وبرج الشمالي لم تفتح ابوابها.

من جهة اخرى، دعت المنظمات الفلسطينية الى اضراب عام اليوم في كل مخيمات لبنان.

وقالت هذه المنظمات في بيان مشترك وزعته امس في صيدا /المدينة الرئيسية في جنوب لبنان/ان هذه الجريمة المزدوجة تضرب تطبيع العلاقات اللبنانية الفلسطينية ولا تسهل عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين هربوا من منطقة صور الى ديارهم. وطلبت ايضا تشكيل لجنة تقصي للكشف عن المجرمين وطالبت باطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين لدى حركة "امل".

ويذكر ان محمود مصطفى المعلم في مدارس الاونروا /وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين/ وابنه حسام (٢١عاما) قتلا يوم الاثنين الماضي على يد رجال يتسترون وراء اقنعة قرب مخيم البص في شمال صور. وحملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدبير هذه الجريمة الى اعضاء في "الموساد" الاسرائيلي متسللين داخل "امل".

وتعكرت العلاقات بين "امل" والفلسطينيين في منطقة صور بعد الحصار الذى ضربته الحركة الشعبية على مخيم الرشيدية جنوب المدينة من ايلول ١٩٨٦ الى كانون الثاني الماضي.

اعتقال فتيان بتهمة القاء زجاجات ماء على سيارة اسرائيلية

تل ابيب — نفت المتحدثة بلسان شرطة الجليل ما اذاعه راديو اسرائيل صباح امس ان زجاجة حارقة قد القيت امس باتجاه سيارة اسرائيلية قرب قرية المكر في الجليل الغربي.

وقالت ان كل ما في الامر ان اربعة اولاد من قرية كابول قد اعتقلوا بتهمة قذف زجاجات مليئة بالماء على سيارة عند مفترق قرية شعب.

رابين/بقية

وقطاع غزة.

وزعم بان القوات العسكرية الاسرائيلية ووزارة الدفاع ستتخذان اجراءات اخرى لم يكشف النقاب عنها وذلك من اجل "تهدئة" الاوضاع في المناطق المحتلة في اسرع وقت ممكن كما قال وذلك بدون اى علاقة بالتطورات السياسية.

ومن الاجراءات الجديدة التي ستبحث اجراءات اقتصادية وعسكرية كما ستبحث امكانية "تسهيل" اجراءات ابعاد ما وصفهم بالمحرضين والقائمين باعمال "الشغب" عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار الى انه تم التباحث بشكل واضح عن موضوع "تسهيل" اجراءات الابعاد كوسيلة هامة في الجهود العسكرية.

كما تم تكليف ثلاثة اعضاء كنيست من كتلة التكتل الليكود بتقديم اقتراحات بهذا الشأن.

وفيات الخارج

- صبحه محمد فلاح العوايشه.
- زبله ناجي حسين.
- ابراهيم عطا محمد بكر من لفتا.
- عائشة فارس حسين.
- نورا عفاش العدوان.
- محمد كارم الخزاعله.
- الحاجة صفيه محمد حسن ابو سنديان.
- صالح صبحي البغدادى.
- فضيه ابراهيم مبيضين.
- ابراهيم صليبيا صليبا.
- جميلة عقيل حبايبه.
- سليم عوض معابره.
- الحاجة فاطمه احمد حمد العمرى.
- الحاج عبد الله محمود الحاج علي.
- شحاده احمد شاهين من طولكرم.
- الحاج عطا سليمان ايوب.
- حمود الفقراء.
- سليم سالم.
- محمود سالم البطاينه.
- ضيف الله عطا سليمان.
- الحاجة مفلحة الحاج العبدلات.
- الحاجة رويده البشيتي.
- ياسين الهزوع.

«السامرة جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل»

«السلام».. ان يترك العرب أراضيهم

الحكومة الاسرائيلية تدعم مستوطني الارض المحتلة

الضفة الغربية — ا.ف.ب — "اننا نقدم السلام الى العرب وعليهم ان يتركوا لنا الاراضي" هذه هي الطريقة الوحيدة التي تنضم بها "كتلة الايمان" (غوش ايمونيم) الى مبدأ السلام مقابل الاراضي وفق ما يؤكد احد المتحدثين باسمها حاييم ماكوفسكي.

ودعت هذه الحركة الدينية المتطرفة امس الاول الصحافيين الاجانب الى الاشتراك في حوار مفتوح في المستوطنات القائمة في شمال الضفة الغربية تهدف الى "كشف الحقائق بشأن الاحداث" في الاراضي المحتلة.

ويشرح ماكوفسكي وهو رجل طويل ذو لحية يضع على راسه قلنسوة واسعة "كيبا" كتب عليها "السامرة جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل" للصحافيين بصبر "الرباط الذى لا ينفصم بين الشعب اليهودى وارضه منذ الوعد الالهي لابناء اسرائيل".

وكانت المرحلة الاولى هي مستوطنة "اريبل" "عاصمة السامرة" الواقعة على بعد ٢٠كلم غرب مدينة نابلس العربية /شمال الضفة الغربية/. ويقيم في هذه المستوطنة المؤلفة من فيلات مريحة ثمانية آلاف اسرائيلي جذبتهم "نوعية الحياة" في الهواء الطلق وانخفاض سعر الارض وقربها من تل ابيب.

ويؤكد رئيس مستوطنة "اريبل" رون ناشمان وهو احد الشبان البارزين في تكتل "الليكود" اليميني "اذا كان لا بد من الاختيار بين المحافظة على الطابع "الديموقراطي" لاسرائيل او الحياة داخل حدود آمنة فاننا نختار الحل الثاني".

ويستطرد ناشمان متنقلا بصرة بين مستوطنات "الفيه ميناشيه" و "غاني شومرون" و "اورانيت" و "بركان" و "معال ليفونا" و "تابواه" و "ساليت ياكير" التي تحيط بنابلس احد المراكز الرئيسية للوطنيين الفلسطينيين منذ نصف قرن "ان الراى العام الدولي ضدنا لانه لا يعرف ان وجودنا في "السامرة" هو الرد الوحيد الفعال على تهديد جيراننا العرب الدائم"؟!

والمرحلة الثانية كانت منزل موشيه زار /٥١ سنة/ وهو فني كهربائي ومظلي سابق من اصل ايراني، ويحرس مدخل الفيلا المؤلفة من اربع طبقات والتي تشبه القصور الشرقية تمثالان من الرخام الابيض يمثلان "اسود يهودا". ويعيش زار في هذه الفيلا منذ عشر سنوات.

ويقول زار "ان السلطات الاسرائيلية عودت فلسطينيي الاراضي على العيش في فوضى" واضاف وقد تملكه الغضب "ان ٤٠ في المئة من العرب يسيرون في اسرائيل بدون رخصة قيادة وبدون اوراق ملكية للسيارة وهم لا يسددون ما عليهم من ضرائب او فواتير كهرباء، والادهى من ذلك انهم يرشقون سياراتنا بالحجارة".

ولا يخفي موشيه زار انتماءه الى المجموعة الارهابية اليهودية التي ارتكبت خاصة اعتداء بقنبلة سنة ١٩٨٠ فقد خلاله رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة ساقيه، واطلق سراح زار من سجنه بعد ذلك ببضعة اشهر.

وفي "قرنيه شومرون" وهي مستوطنة اخرى في شمال الضفة الغربية يؤكد حاييم سبرينغ وهو صاحب مطعم من ابناء مقاطعة اونتاريو /كندا/ انه لن يغادر ابدا "السامرة" "قلب اسرائيل" واضاف "ان ذلك يعادل مطالبة اليهود بترك تل ابيب".

وابعد قليلا توجد مستوطنة "قدوميم" التي بنيت سنة ١٩٧٦ قرب قاعدة عسكرية سابقة وحيث تعيش ٣٠٠ اسرة في شاليهات مستوردة من الدول الاسكندنافية والولايات المتحدة.

وعند مدخل "قدوميم" توجد لافتة اعلانية تشجع الزوار على الحضور لزيادة عدد المستوطنين "وتبشرهم" بقرب انشاء مركز رياضي ومجمع فندقي كبير.

ويقول مير ايندور وهو احد النشيطين في "غوش ايمونيم" متفائلا "لقد اقمنا ١٤٠ مستوطنة منذ سنة ١٩٦٧ في مجمل الاراضي حيث يعيش اكثر من ٨٠ الف مستوطن ولن يوقفنا بعض راشقي الحجارة العرب".

واضاف "واننا هنا لنذكر الحكومة الاسرائيلية بأن بامكاننا انشاء مستوطنة جديدة حيث نشاء وفي الوقت الذى تراه ملائما".

ويقول ماكوفسكي من جانبه "ان البعض يتهمنا باننا سذج ورومانسيون، وهذا خطأ اذ ان الدعم الذى تقدمه لنا الغالبية

البقيه ص٢

شيشولينا - نصابة ومزورة

روما — كونا — بدأت النيابة العامة هنا امس تحقيقا بحق ممثلة الاغراء وعضو البرلمان الايطالي اليونا ستالر المعروفة باسم "شيشولينا" للتأكد من صحة بيانها الضريبي الذى قدمته الى السلطات المختصة.

وعلم هنا امس ان شيشولينا قدمت بيانها الضريبي بتأخير مقداره اربعة اشهر ولم تدون فيه حقيقة دخلها السنوي حيث تكسب من المال اضعاف ما اعلنته لدائرة ضريبة الدخل.

واذا ثبت قضائيا ان شيشولينا زورت البيان الضريبي فمن المحتمل محاكمتها او ثم طردها من عضوية مجلس النواب الايطالي.

ويحمل ... في الحزب الراديكالي الذى تنتمي اليه الى اتهام شيشولينا بالنصب ماليا تمهيدا لطردها من البرلمان حيث اعاد هذا الحزب حساباته مؤخرا واكتشف ان شيشولينا التي استخدم الراديكاليون اسمها في الانتخابات ليست غبية الى الحد الذى كان يعتقده قادة الحزب بل سياسية ذكية قادرة على محاربة الحزب ايضا في بعض المراحل الامر الذى يزيد من اعدائها داخل الحزب الراديكالي الذى يحاول التخلص منها بعد ان استخدم اسمها طوال الاعوام الثلاث الماضية في معارك ما يسمى بالحقوق المدنية.

هجوم بالقنابل والرشاشات على ثلاث جنازات قرب بلفاست

بلفاست — كونا — قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٢٢ بجروح منهم اربعة بحالة خطيرة في هجوم بالقنابل والرشاشات على جنازات جرت أمس لثلاثة من اعضاء الجيش الجمهورى الايرلندى كانوا قد قتلوا في مستعمرة جبل طارق البريطانية الاسبوع الماضي.

وقد وقع الهجوم بينما كان يجرى انزال نعوش ميرد فاريل (٣١ عاما) ودانيال مكين (٣٠ عاما) وشين سفج (٢٣ عاما) الى قبورها في مقبرة ميلتاون غرب بلفاست.

وقال شهود عيان أن ثلاثة انفجارات سريعة وقعت اعقبها زخة من الرصاص واضافوا ان جماهير المعزين الذين رافقوا النعوش الثلاثة خلال مسيرتها الى المقبرة عبر ضاحية تسكنها غالبية كاثوليكية سارعوا لمطاردة الاشخاص الذين شنوا الهجمات، وادخل شخص اعتقلته الشرطة بعد الحادث الى المستشفى.

وكان اعضاء الجيش الجمهورى الايرلندى السرى المحظور قد قتلوا على ايدى رجال مخابرات بريطانيين في جبل طارق في السادس من هذا الشهر وقالت لندن انهم كانوا يخططون لشن هجوم بالقنابل على جنود بريطانيين في المستعمرة.

استشهاد/بقية

واضاف انه وقعت مصادمات في احد احياء مخيم رفح ومخيم خانيونس، وفرضت السلطات العسكرية منع التجول على مخيم خانيونس وجزء من مخيم رفح.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان شابين اصيبا بعيارات نارية في مخيم الشاطيء اثر وقوع مظاهرة، وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي ثم العيارات النارية.

وما زال منع التجول مفروضا على مدينة قلقيلية وقرية عزون. كما استمر الحصار العسكرى مفروضا على قباطية واليامون قضاء جنين.

ريغان/بقية

سريع لهذه المشكلة لكنه اضاف انه لا ينوى اللجوء الى ضغوط في اثناء محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.